



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2915

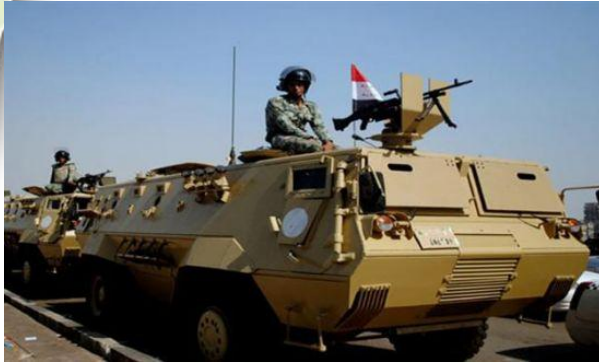
التاريخ : الثلاثاء 2013/7/9

الفبر الرئيسي



"هارتس": "إسرائيل" طلبت من الإدارة
الأمريكية عدم المس بالمساعدات
المقدمة للجيش المصري

... ص 4



أبرز العناوين



لقاء إسرائيلي فلسطيني في مقر منظمة التحرير برام الله لبحث السبل الكفيلة للعودة للمفاوضات
معاريف: سقوط النظام الأردني الخطر الأكبر على "إسرائيل"
الصحف الإسرائيلية: عدم الاستقرار الحالي في مصر أفضل من الاستقرار في حكم الإخوان المسلمين
تقدير موقف إسرائيلي يشير إلى تنامي شعبية حماس في الضفة وفرضية اندلاع موجة عنف جديدة
مقال: هذه رهانات "إسرائيل" على عزل مرسي... صالح النعامي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 4 2. كتاب جديد لـ "الزيتونة" .. "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية 2001-2011"

السلطة:

- 5 3. لقاء إسرائيلي فلسطيني في مقر منظمة التحرير برام الله لبحث السبل الكفيلة للعودة للمفاوضات
7 4. يحيى العبادسة: عودة المفاوضات مع الاحتلال "تدمير" للقضية الفلسطينية
8 5. "السياسة": عباس أعطى أوامر للفصائل بـ"الضرب بيد من حديد لمن يريد العبث بأمن الساحة اللبنانية"
8 6. السلطة تطالب "إسرائيل" بتزويد غزة باحتياجاتها

المقاومة:

- 8 7. فصائل فلسطينية ترفض حضور شخصيات فلسطينية لقاء في الكنيسة لبحث عملية السلام
9 8. حماس تدين المجزرة أمام دار الحرس الجمهوري وتدعو إلى حقن دماء الشعب المصري
9 9. فتح تستنكر إدانة حماس لقتل المتظاهرين بالقاهرة وتعد ذلك "تدخلًا في شؤون مصر"
10 10. حماس تنفي إصدار بيان يعدّ عزل الرئيس مرسي «جولة من جولات الحق والباطل»
10 11. تيسير خالد: كيري لم يقدم مبادرات للجانب الفلسطيني
10 12. يديعوت: حماس أعلنت الجهاد ضد الجيش المصري ونفذت عمليات ضده في سيناء
11 13. حماس تكشف وثائق تقول أنها تثبت تورط فتح بفبركة قصص كاذبة حول المقاومة
12 14. حماس تطالب فتح بالتوقف عن توريطها بأحداث مصر
12 15. ذكرى اغتيال غسان كنفاني

الكيان الإسرائيلي:

- 13 16. ليفني تنفي إجراء محادثات إسرائيلية - فلسطينية في بيت نتياهو: الجمود بالسلام لا يخدم "إسرائيل"
13 17. نائب عن "حزب شاس": لقاء رام الله زاد الأمل بالسلام في المنطقة
14 18. "معاريف": سقوط النظام الأردني الخطر الأكبر على "إسرائيل"
14 19. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات واسعة على الحدود الشمالية
15 20. "إسرائيل" تطلب من رعاياها مغادرة سيناء فوراً
15 21. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يقرر شراء سفن حربية من دول أجنبية لحماية منشآت الغاز
15 22. "معاريف": نصف الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتياهو
16 23. شركة الكهرباء الإسرائيلية تطالب السلطة الفلسطينية بـ 900 مليون شيكل
16 24. دراسة إسرائيلية: لا يمكن تأسيس نظام حكم دون مشاركة القوى الإسلامية بمصر ويمقدمتها الإخوان
17 25. الصحف الإسرائيلية: عدم الاستقرار الحالي في مصر أفضل من الاستقرار في حكم الإخوان المسلمين
18 26. محكمة اللد الإسرائيلية تحكم بسجن فلسطيني من "عرب 48" ذهب إلى سورية وقاتل مع المعارضة
18 27. تقدير موقف إسرائيلي يشير إلى تنامي شعبية حماس في الضفة وفرضية اندلاع موجة عنف جديدة

الأرض، الشعب:

- 19 28. "أوتشا": إسرائيل " تهدم 49 مبنى في المنطقة "ج" بالضفة
- 19 29. "الإحصاء الفلسطيني" يستعرض معدلات البطالة بين خريجي جامعات الضفة وقطاع غزة
- 20 30. الحركة الإسلامية في فلسطين 48 تستنكر قتل المعتصمين بالقاهرة
- 20 31. المغرب: وكالة "بيت مال القدس" تعرض بالرباط نماذج من مشاريعها بالقدس
- 21 32. "هآرتس": المصادقة على بناء حديقة بمساحة 1200 دونم على أراضي الولجة جنوب القدس
- 21 33. نادي الأسير يحذر من خطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين مع حلول شهر رمضان
- 21 34. الاحتلال يسمح لـ25 من أهالي أسرى غزة بزيارة أبناءهم في "إيشل"
- 21 35. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً في الضفة بينهم قيادي في حماس
- 22 36. جماعة يهودية تدعو لإقامة "الهيكل" ومستوطنون يقتحمون "الأقصى" بلباس فاضح
- 22 37. فلسطيني من غزة ينوي مقاضاة وسائل إعلام مصرية
- 22 38. "إسرائيل" تسجن مواطناً من منطقة الـ48 انضم لمقاتلي المعارضة السورية لفترة وجيزة
- 23 39. استطلاع عالمي: فلسطين تعاني من الوساطة والمحسوبية والفساد السياسي

الأردن:

- 24 40. "الجسر العربي للتنمية" يطالب بإرسال لجنة لتقصي الحقائق حول الأسرى بـ"إسرائيل"
- 24 41. أهالي الأسرى يواصلون حراكهم الاحتجاجي في رمضان حتى يتم "إنصاف" قضية أبنائهم
- 24 42. رسالة من الأسرى الأردنيين تشير إلى تردي الأوضاع الصحية للأسير الريمائي
- 24 43. عمّان: مجموعة "سند" تطلق مؤتمر الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية بالقدس

لبنان:

- 25 44. الجيش الإسرائيلي يخطف راع لبناني ثم يطلق سراحه
- 25 45. ممثل لبناني ينسحب من "مهرجان مرسيليا للأفلام الوثائقية" احتجاجاً على الرعاية الإسرائيلية

عربي، إسلامي:

- 25 46. جامعة الدول العربية تطالب بالتدخل الفوري لإنقاذ الأسرى الفلسطينيين
- 26 47. خمسون مليون دولار منحة كويتية لدعم الإصلاحات الفلسطينية

دولي:

- 26 48. "القدس": المفاوضات ستبدأ قريباً رغم إرجاء جولة كيري

تقارير:

- 27 49. تقرير: الدوافع الحقيقية وراء اهتمام الكيان بالقارة الأفريقية

حوارات ومقالات:

- 29 50. هذه رهانات "إسرائيل" على عزل مرسي... صالح النعامي
- 31 51. سلوك "إسرائيل" إزاء أحداث مصر... د. عدنان أبو عامر
- 33 52. الدروس الفلسطينية من التجربة المصرية... هاني المصري
- 36 53. سقوط "الإخوان المسلمين" يوفر لإسرائيل طاقة إيجابية عظيمة... افرام سنيه
- 37 54. هل تضرب ارتدادات الانقلاب المصري إسرائيل؟... عاموس هرتيل

كاريكاتير:

1. هارتس: "إسرائيل" طلبت من الإدارة الأمريكية عدم المس بالمساعدات المقدمة للجيش المصري

ع48رب: افادت صحيفة "هارتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، نقلا عن موظف كبير في الادارة الامريكية، ان الحكومة الاسرائيلية توجهت من خلال عدة قنوات لمسؤولين كبار في الادارة الامريكية طالبة عدم المس بالمعونات الأمريكية للجيش المصري والتي تقدر ب 1,3 مليار دولار، لما قد يحلله ذلك من تداعيات على أمن إسرائيل.

وأضافت الصحيفة ان محادثات ماراتونية اسرائيلية امريكية، جرت نهاية الاسبوع الفائت، وتناولت ما حدث في مصر حيث كان هذا الموضوع مدار بحث في محادثة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية جون كيري في محدثة بين وزير الأمن موشيه يعالون مع وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل، كذلك بحث مستشار الأمن القومي يعقوب عميدورور الموضوع نظيرته الأمريكية سوزان رايس.

عرب 48، 2013/7/9

2. كتاب جديد لـ "الزيتونة" .. "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية 2001-2011"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاب "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية 2001-2011"، وهو من تأليف أحمد جواد الوادية. ويهدف الكتاب، الواقع في 272 صفحة من القطع الوسط، إلى مناقشة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية في عهد الرئيس جورج بوش الابن والرئيس باراك أوباما 2001-2011، بالإضافة إلى الوقوف على التطور التاريخي لسياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية منذ سنة 1917، وحتى 2000، ومحددات السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية.

ويسلط الضوء على مدى قدرة النظام السياسي الفلسطيني على التعامل مع السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، ومحاولة تقديم تصور مقترح لكيفية التعامل الفلسطيني مع هذه السياسة، بما يفيد المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

يحاول الكتاب الوقوف على بدء وتطور السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية عبر مراحلها المختلفة، والدوافع الخفية والمعلنة، والتحقق، من خلال دراسة أكاديمية موثقة، من جدية الإدارات الأمريكية في حلّ القضية الفلسطينية، والوقوف على أثر فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية سنة 2000 على القضية

الفلسطينية. ويتطرق لأحداث 2001/9/11، وتأثيرها على القضية الفلسطينية، والمبادرات الأمريكية لحلّ القضية الفلسطينية بعد أحداث 11/ أيلول سبتمبر.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف قد اتبع في هذا الكتاب المنهج الوصفي التاريخي، والمنهج التحليلي، واستفاد من آليات صنع القرار، مما يؤدي إلى فهم المؤثرات الداخلية التي تسهم في صياغة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية

ويعرض الكتاب لأهم المبادرات الأمريكية لحلّ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي خلال فترة الدراسة، وموقف الولايات المتحدة من الرئيس ياسر عرفات في تلك الفترة، وملامح تدخلها المباشر في النظام السياسي الفلسطيني. ويناقش الموقف الأمريكي من انتخاب محمود عباس رئيساً للسلطة الفلسطينية، والموقف الأمريكي من نجاح حركة حماس بالانتخابات التشريعية الثانية، وتشكيلها للحكومة العاشرة الفلسطينية، وموقفها من حكومة الوحدة الوطنية 2007.

ويتناول الكتاب مؤتمر أنابولس بطريقة تحليلية، مشيراً إلى دلالات عقد المؤتمر في تلك الفترة، خاصة بعد الانقسام الفلسطيني، ودور الولايات المتحدة في مفاوضات الحلّ النهائي بعد أنابولس، وزيارة بوش إلى الضفة الغربية و"إسرائيل"، وتشكيل لجنة ثلاثية لمتابعة المفاوضات بعد أنابولس.

ويتحدث الكتاب عن الموقف الأمريكي من الحرب على غزة 2008-2009، وإرهاصاتهما، والتحرك الإسرائيلي للحصول على الموافقة الدولية لبدء العملية، وموقف الرئيس باراك أوباما، على وجه الخصوص، بعد الحرب، وخطته من أجل الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط، وخطابه في جامعة القاهرة. كما يشير إلى الموقف الأمريكي من تقرير جولدستون.

ويعرج الكتاب على وثائق ويكليكس، وقناة الجزيرة بخصوص المفاوضات، وخطاب أوباما أمام منظمة الأيباك. ويتناول الموقف الأمريكي من توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، وقبول فلسطين عضواً في منظمة اليونسكو.

وتبرز أهمية الكتاب في كونه يضيف للباحث الفلسطيني والعربي تحليلاً جديداً لموقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية. ويفيد صناع القرار من الفلسطينيين والعرب في تعاملهم مع الولايات المتحدة، وفهم سياستها بشكل دقيق.

دنيا الوطن، 2013/7/7

3. لقاء إسرائيلي فلسطيني في مقر منظمة التحرير برام الله لبحث السبل الكفيلة للعودة للمفاوضات

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/7/9 من رام الله نقلاً عن مراسلها وليد عوض، أن لقاء إسرائيلي - فلسطيني عقد مساء الليلة قبل الماضية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية برام الله بمشاركة أعضاء من حزب الليكود الإسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأعضاء من حزب شاس المتدين. وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إضافة للدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

ومن جهته أكد شعث لـ"القدس العربي" الاثنين أن اللقاء لم يكن تطبيعياً بقدر ما كان لاطلاع أعضاء من الأحزاب الحاكمة في إسرائيل على حقيقة الموقف الفلسطيني المطالب بالعودة للمفاوضات على أساس حدود

الاراضي المحتلة عام 1967 ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة واطلاق سراح الاسرى من اجل الوصول لاتفاق سلام في المنطقة.

واشار شعث بانه لأول مرة منذ 10 سنوات يطالب اعضاء في حزب الليكود وحزب شاس الحاكمين في اسرائيل بلقاء الفلسطينيين للاستماع منهم بشأن وجهة نظرهم في الوصول للسلام بالمنطقة، منوها الى ان القلق مما يجري في العالم العربي ومن امكانية فشل مهمة وزير الخارجية الاميركية جون كيري في استئناف المفاوضات وصل للحزب الحاكمة في اسرائيل على حد قوله.

وتابع شعث قائلاً 'هم قلقون جدا وجاءوا ليعرفوا الموقف الفلسطيني وابلغناهم بانه لن تكون هناك مفاوضات والاستيطان مستمر، ولن يتحقق السلام بدون الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، وحل عادل لمشكلة اللاجئين، وهذا هو الحد الأدنى لتحقيق السلام'، مشيراً الى ان الوفد الاسرائيلي الذي ضم اكثر من 50 شخصا كانوا مهتمين بمعرفة الاسباب التي تحول دون ذهاب الفلسطينيين للمفاوضات مع نتيا هو.

واوضح شعث بأن هناك قلقاً يمتد في اسرائيل مثل الليكود وشاس من فشل استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين في ظل ما تشهد المنطقة العربية من احداث، وقال 'هم قلقون جدا ويريدون ان يعرفوا لماذا نرفض التفاوض مع رئيس وزراءهم، وانا برأيي هناك قلق اسرائيلي وصل للحزب الحاكمة في اسرائيل لأول مرة مما يجري في المنطقة العربية ومما سيحدث على المستوى الفلسطيني اذا ما فشلت مهمة كيري'.

وشدد شعث على ان القلق الذي وصل للحزب الحاكمة في اسرائيل هو مما يجري في العالم العربي ومما يمكن ان يحدث في الاراضي الفلسطينية اذا ما فشلت مهمة كيري في استئناف المفاوضات.

واكدت مصادر اسرائيلية الاثنين مشاركة العشرات من النشطاء السياسيين من حزبي الليكود وشاس مساء الأحد وعدد من قيادات السلطة الفلسطينية، في اجتماع نظمه مبادرة جنيف بمدينة رام الله، لبحث سبل استئناف المفاوضات بين السلطة واسرائيل.

وأوضحت صحيفة 'معاريف' ان المشاركين من الجانب الإسرائيلي هم أعضاء سكرتارية الليكود وأعضاء مركز الليكود ورؤساء الأفرع في الحزب، بالإضافة إلى أعضاء مجالس بلدية وحاخامات ومستشارين سياسيين إسرائيليين.

ومن الجانب الفلسطيني حضر ياسر عبد ربه رئيس مبادرة جنيف، ونبيل شعث، بالإضافة إلى محمد المصري، وأشرف العجرمي وزير الأسرى السابق ومسؤولين كبار آخرين في السلطة.

ويهدف المؤتمر بحسب ما نشرته الصحيفة إلى بحث المواقف الفلسطينية والإسرائيلية تجاه الحل للقضية الفلسطينية الإسرائيلية، وكذلك وجهات نظرهم فيما يتعلق بعملية السلام، ونقل عن مستشار حزب شاس دافيد غلاس قوله 'السلام اصبح شيئاً ممكناً، ولكن أي اتفاق يجب ان يأتي في مصلحة الدولتين'.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/9 من رام الله نقلاً عن مراسلها محمد يونس، أن ياسر عبد ربه، خاطب اعضاء الوفد الإسرائيلي قائلاً: «أنا غير متفائل بفرص السلام بسبب ممارسات الحكومة الإسرائيلية ومواقفها، لكن كسياسي لا أسمح لنفسي بالتشاؤم».

وأضاف: «بذلنا في الماضي كل جهد ممكن للتوصل الى اتفاق سلام ينهي الصراع، لكن جهودنا اصطدمت برفض اقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 ومواصلة الاستيطان». وقال ان الجانب الفلسطيني يرحب بجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري من اجل استئناف المفاوضات، لكن من

يصنع السلام في النهاية هما الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي». وتابع: «واهم من يعتقد ان الاقتصاد يصنع السلام، لا يوجد حل آخر غير سياسي في ظل احتلال يقيم حاجزاً عسكرياً كل عشرة كيلومترات». وقال ان الجانب الفلسطيني مستعد للذهاب الى ابعد مدى من اجل تحقيق سلام يقوم على حل الدولتين على حدود عام 1967 الذي اعتبره مهماً للشعبين، من دون ان يفصح عن طبيعة هذه الخطوات، مضيفاً أن الجانب الفلسطيني يتخذ موقفاً مسؤولاً عندما يصر على تلقي ضمانات لإنجاح عملية التفاوض». وأوردت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/9 أن الوزير السابق لشؤون الأسرى أشرف العجرمي، قال في كلمته بالكنيست الاسرائيلي امس، إن محادثات مباشرة جرت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية مؤخرًا. وقال العجرمي: "جرت في الآونة الأخيرة محادثات في بيت رئيس الحكومة الإسرائيلية، بين بنيامين نتنياهو وممثلين عن السلطة الفلسطينية". ونقلت "إذاعة الجيش" عن العجرمي، الذي يشارك في جلسة سياسية خاصة في الكنيست بادرت إليها "مبادرة جنيف"، قوله: "أريد أن أكشف سرا، لقد أجرينا مفاوضات مع نتنياهو في بيته. جلسنا لساعات كثيرة مؤخرًا". كما أشار إلى أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه هو الذي أجرى المفاوضات من جانب السلطة.

4. يحيى العبادسة: عودة المفاوضات مع الاحتلال "تدمير" للقضية الفلسطينية

غزة- أحمد المصري: قال النائب يحيى العبادسة: إن إجراء السلطة الفلسطينية للمفاوضات مع الاحتلال، لن يحقق أي مردود، سوى المزيد من التغول الاستيطاني في الضفة الغربية ومدينة القدس، واصفا هذا الطريق بـ"المدمر" للقضية الفلسطينية. وأضاف العبادسة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، اليوم، إن التفاوض بشكل سري ومن دون وضوح ومعلومات، في وقت تعلن السلطة أنها متوقفة عن التفاوض يمثل ضربة بحق الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن كل المصائب التي يعيشها الشعب نتيجة لملف المفاوضات وإفراقات اتفاق أوسلو. وأوضح أن طريق المفاوضات استخدم بوضوح لإضعاف القضية الفلسطينية والشعب، لا الحصول على الحقوق المسلوبة، مضيفاً: "إن من يتفاوض مع الاحتلال لا يمثل الشعب الفلسطيني، ولا نقر لأحد أن يتفاوض على حقوقنا مهما كانت صفته". وأشار العبادسة إلى أن مسلك المفاوضات الجديد، جاء بوضوح برعاية أمريكية، ومع حراك وزير خارجيته جون كيري، مشدداً على أن الولايات المتحدة الأمريكية "عدو للشعب الفلسطيني، يهتما في المقام الأول مصلحة الكيان لا مصلحة الفلسطينيين". وجدد قوله إن العملية السلمية مرفوضة لقيامها على أساس الاعتراف بدولة الاحتلال، والتفاوض على حقوق الشعب، محذراً القيادات الفلسطينية "من الدخول في هذا النفق المظلم والذي لم يجر على الشعب إلا الخراب والدمار". وأكد العبادسة أن المصالحة الوطنية وإنهاء ملف الانقسام السياسي، معطلة بالمقاوم الأول بقرار أمريكي، وأنه كان الأولى أمام السلطة الفلسطينية التمسك بها، لا السير باتجاه عكس ما يريده الكل الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/7/8

5. "السياسة": عباس أعطى أوامر للفصائل بـ"الضرب بيد من حديد لمن يريد العبث بأمن الساحة اللبنانية"

بيروت: أكدت مصادر رئاسية رفيعة لـ"السياسة" ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغ القيادات اللبنانية التي التقاها، خلال زيارته لبنان التي استمرت ثلاثة أيام، حرصه على عدم تعريض الوضع الأمني في لبنان لأي مخاطر من جانب المخيمات الفلسطينية، مشدداً على أن أمن لبنان فوق أي اعتبار، وأن المخيمات لن تكون مصدر إقلاق لـ"الإخوة اللبنانيين"، وأنه من غير المسموح لأي فصيل فلسطيني في المخيمات او خارجها بأن يتسبب بتعكير صفو العلاقات بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني.

وكشفت المصادر عن أن عباس أعطى أوامر واضحة وصارمة لمسؤولي الفصائل التابعة لـ"منظمة التحرير" الفلسطينية على الاراضي اللبنانية بـ"الضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الساحة اللبنانية"، وبضرورة ان يتخذ الفلسطينيون في لبنان موقف الحياد وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية".

السياسة، الكويت، 2013/7/9

6. السلطة تطالب "إسرائيل" بتزويد غزة باحتياجاتها

(قنا): طالبت السلطة الفلسطينية "إسرائيل" بتزويد غزة باحتياجاتها من السلع والبضائع، في وقت حذرت حركة "حماس" من حدوث المزيد من المشاكل حال استمرار إغلاق معبر رفح .

وأكد نظمي مهنا، رئيس هيئة المعابر والحدود، أن الرئيس محمود عباس والسلطة والحكومة يولون اهتماماً شديداً بتلبية احتياجات قطاع غزة من البضائع والسلع المختلفة خاصة في ظل الحصار وما تشهده الأسواق هناك مؤخراً من نقص في بعض السلع.

وأشار مهنا في تصريحات لصحيفة "الأيام" المحلية إلى أن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ تقدم مؤخراً بطلب من "إسرائيل" لتزويد قطاع غزة بكافة احتياجاته من مستلزمات البناء، والعمل على إلغاء ما يعرف بقاءة السلع الممنوع إدخالها إلى سوق القطاع.

الخليج، الشارقة، 2013/7/9

7. فصائل فلسطينية ترفض حضور شخصيات فلسطينية لقاء في الكنيست لبحث عملية السلام

أيمن الرفاتي: استنكرت الفصائل الاسلامية والوطنية حضور شخصيات فلسطينية لمؤتمر تطبيعي يعقد في الكنيست (الاسرائيلي) بدعوة من "مبادرة جينيف" لبحث الموقف الفلسطيني الاسرائيلية المشترك تجاه عملية السلام، مؤكداً أنها تطبيع خيانة خطيرة وتجاوز للخطوط الحمراء.

وأكدت حركة الجهاد الاسلامي على خطر مثل هذه اللقاءات داعية للفظ الشخصيات المطبوعة مع الاحتلال.

وقال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الاسلامي لـ"الرسالة نت": "هذه اللقاءات تضر القضية الفلسطينية وتعطي مبرر للعالم الدولي والعربي للتعامل مع العدو الذي يعتبر كيان غاصب".

وشدد على أن اللقاءات خطيرة وتندق ناقوس الخطر أمام الشعب الفلسطيني حيث يضر، داعياً الشعب الفلسطيني بالتصدي وإدانة هذه الأفعال التي وصفها بـ"المشينة".

وأضاف: "يجب أن يكون هناك موقف وطني رسمي من الحكومة الفلسطينية بغزة لادانة مثل هذه اللقاءات حتى يكون هناك رادع أما مثل هذه الشخصيات، ويجب أن يلفظ الشعب الفلسطيني مثل هذه الشخصيات التي تشارك بما يضر المصلحة الفلسطينية. ودعت حركة الجهاد الاسلامي لايجاد ميثاق شرف وطني ينظم العلاقة بين الفلسطينيين والعدو الصهيوني، معللاً ذلك بأنه حماية للمصلحة الفلسطينية العليا. من جهته اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللقاءات والمؤتمرات في الكنيسة تطبيع مع دولة الاحتلال، مشدداً على رفضها لمثل هذه اللقاءات التي لا تخدم القضية الفلسطينية من قريب ومن بعيد. وقالت النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية خالدة جرار في تصريح لـ"الرسالة نت": "التطبيع بكافة أشكاله مع الاحتلال مرفوض وهو يقف ضد القضية الفلسطينية ويتجاوز كل الخطوط الحمر"، داعية لوقف هذه اللقاءات التي لا تعبر عن المجموع الفلسطيني الراض لهذه الخطوات الفردية. وانتقدت جرار أشرف العجرمي وخليل الشقاقي بالقول: "كثرت اجتماعات العجرمي مع الاحتلال خلال الفترة الماضية، وهذا الأمر يجب ان يتوقف بشكل عاجل، وعليهم رفض الدعوة وعدم التوجه للكنيسة". ودعت جرار -باسم الجبهة الشعبية- الفلسطينيين للتصدي لمثل هذه اللقاءات، داعية المدعويين لها للكف عنها وعدم التطبيع مع الاحتلال.

الرسالة، فلسطين، 2013/7/7

8. حماس تدين المجزرة أمام دار الحرس الجمهوري وتدعو إلى حقن دماء الشعب المصري

القاهرة: دانت حركة "حماس" أمس، ما وصفتها بـ"المجزرة" التي راح ضحيتها عشرات المدنيين من المصريين المسالمين فجراً، أمام دار الحرس الجمهوري في القاهرة. وقال مصدر مسؤول في "حماس"، في بيان، إن الحركة تدين المجزرة التي راح ضحيتها عشرات المدنيين من المصريين المسالمين فجر أمس، وتعبر عن ألمها وحزنها الشديدين على سقوط هؤلاء الضحايا. ودعا البيان إلى "حقن دماء الشعب المصري العزيز"، وتوجهت الحركة بالتعزية الخاصة لعائلات الضحايا متمنية الشفاء للجرحي.

فلسطين أون لاين، 2013/7/8

9. فتح تستنكر إدانة حماس لقتل المتظاهرين بالقاهرة وتعدّ ذلك "تدخلاً في شؤون مصر"

رام الله (فلسطين): استنكرت حركة "فتح" إدانة حركة حماس لقتل المتظاهرين المؤيدين للرئيس المصري المعزول محمد مرسي أمام مقر الحرس الجمهوري في القاهرة فجر اليوم الاثنين، معتبرة ذلك "تدخلاً في شؤون مصر".

وقالت "فتح" في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة فيها، نشرته وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة في رام الله: "إننا ندين إصرار حركة حماس على التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية مصر الشقيقة"، مطالبة إياها "بالكف فوراً عن هذه الممارسات التي تمثل خروجاً عن الإجماع الوطني الفلسطيني والموقف الرسمي الذي أكدته الرئيس محمود عباس، مراراً وتكراراً بضرورة النأي بالشعب الفلسطيني عن الشؤون الداخلية للدول العربية".

وأكدت الحركة أن مثل هذه الممارسات والسياسات ستلحق أضراراً بالمشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة".

قدس برس، 2013/7/8

10. حماس تنفي إصدار بيان يعدّ عزل الرئيس مرسي «جولة من جولات الحق والباطل»

غزة: نفى سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، أن تكون حركته أصدرت بياناً بشأن الأحداث الجارية في مصر دعا أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي إلى «التحلي بالصبر»، وأن ما حصل ما هو إلا «إلا جولة من جولات الحق والباطل».

وكانت صحيفة «اليوم السابع» المصرية نشرت خبراً أول من أمس، جاء فيه أن حماس أصدرت بياناً تدعو فيه مؤيدي مرسي: «إلى التحلي بالصبر، وأن ما حدث من إعلان لخارطة مستقبل من قبل القوات المسلحة ما هو إلا جولة من جولات الحق والباطل».

إلا أن الحركة، وتعقياً على أحداث الحرس الجمهوري التي قتل فيها أكثر من 50 شخصاً، عبرت عن «حزنها وألمها وحزنها الشديدين على سقوط هؤلاء الضحايا»، ودعت إلى «حقن دماء الشعب المصري العزيز». وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي بحماس، عبر صفحته بـ«فيس بوك»: «إن الحركة تتوجه بالتعزية الخاصة لعائلات الضحايا، سائلة الله لهم الرحمة والمغفرة، وللجرحى والمصابين الشفاء العاجل».

القدس العربي، لندن، 2013/7/9

11. تيسير خالد: كيري لم يقدم مبادرات للجانب الفلسطيني

رام الله- قنا: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لم يقدم للقيادة الفلسطينية خلال زيارته الأخيرة للمنطقة أية أفكار أو مبادرات تتضمن تجميد الاستيطان في المستوطنات الواقعة في قلب الضفة الغربية.

وقال في تصريحات بثتها وسائل إعلام فلسطينية، اليوم الإثنين، إن "كيري لم يقدم شيئاً خلال زيارته للقيادة، كما أن رئيس حكومة الاحتلال لم يتعهد بتقديم شيء للفلسطينيين"، واصفاً موقف الحكومة الإسرائيلية المتعنت تجاه عملية السلام بـ"المعادي للسلام".

وأضاف "الموقف الإسرائيلي تجاه عملية السلام يؤكد أنها دولة مارقة، ولا تحترم القانون الدولي، وتعتمد على علاقتها مع الإدارة الأمريكية من أجل التهرب من الالتزامات المفروضة عليها وفقاً للقانون الدولي وقرار الشرعية الدولية ووفقاً لخطة خارطة الطريق التي وضعتها الإدارة الأمريكية عام 2003، والتي تطالب إسرائيل بوقف البناء في المستوطنات".

الشرق، الدوحة، 2013/7/9

12. يدعيوت: حماس أعلنت الجهاد ضد الجيش المصري ونفذت عمليات ضده في سيناء

القدس المحتلة - العريش - الحياة الجديدة - وفا: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن عشرات المسلحين التابعين لحركة حماس تسللوا إلى سيناء منذ إعلان القوات المسلحة لخارطة طريق الأسبوع الماضي، موضحة أن المسلحين نفذوا عمليات إرهابية ضد الجيش المصري في سيناء.

وأشارت الصحيفة أمس طبقاً لمصادر أمنية إسرائيلية إلى أن المسلحين تسللوا عبر الأنفاق على طول الحدود بين قطاع غزة وسيناء، بعدما أعلنت حركة حماس الجهاد ضد الجيش المصري.

وأضافت الصحيفة أن جماعة الإخوان المسلمين طلبت من عناصر من حماس مد يد العون لمحاربة الجيش المصري في سيناء، بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، مؤكدة مشاركة هذه العناصر في هجمات بمدينة العريش.

وأوضحت الصحيفة أن الجيش المصري اتخذ خطوات سريعة للقضاء على تسلل هؤلاء العناصر، من خلال غلق جميع الأنفاق بين سيناء وغزة والتي بلغ عددها حوالي 50 نفقا. وربطت الصحيفة بين الأحداث والاشتباكات التي وقعت صباح امس أمام دار الحرس الجمهوري ومنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين، وتسلل هذه العناصر التابعة لحركة حماس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/9

13. حماس تكشف وثائق تقول أنها تثبت تورط فتح بـفبركة قصص كاذبة حول المقاومة

أعلنت حركة حماس اليوم، أن لديها "وثائق رسمية تثبت قيام حركة فتح بـفبركة قصص كاذبة حولها وحول المقاومة، وتغذية الإعلام المصري بها لتأجيجه ضد الشعب الفلسطيني بشكل تجاوز كل حدود المهنية الأخلاقية".

وقالت الحركة في بيان لها: إن "حماس كانت ومازالت تعمل على النأي بالشعب الفلسطيني عن أي تجاذبات داخلية عربية، وتحكمنا القيم والمبادئ الأخلاقية تجاه الشعوب والأمم".

وأضافت: "في الوقت الذي ينزف قلب كل عربي فلسطيني غير على ما يجري في عالمنا العربي، تتصاعد وتيرة الخطاب الفتاوي الانتهازي الذي لا يرى في كل المشهد العربي سوى بعض النقوب مجهولة النهايات والتي يحاول الولوج إليها في انتهازية رخيصة لتحقيق بعض المكاسب الحزبية والفئوية، ولتغطية حالة العار والعجز التي تعيشها السلطة في رام الله على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي".

وتابعت: "اليوم لا همّ لإعلام فتح ورجالات سلطتها سوى توجيه السهام إلى دور حماس وقيادتها، وهي تنتهك في سبيل ذلك كل المحرمات والخطوط الأخلاقية، ولدينا وثائق رسمية تثبت هذه الممارسات، ومنها ما تم فبركته بشأن قتل الجنود المصريين الـ16 في رمضان الماضي، الأمر الذي نفته حماس ونفته مصر، وينفيه المنطق والقيم الذي تؤمن بها حماس".

وجاء في البيان أيضاً "وتارة أخرى يفبركون قصصا عن دور حماس في مظاهرات 25 يناير، وتارة يتحدثون عن جيوش من حماس تغزو مصر لصالح الإخوان، وتارة يتهمونها بخطف جنود مصريين، وتارة يتهمونها باقتحام سجون مصر، والإفراج عن المعتقلين ومنهم الرئيس محمد مرسي، وهامم اليوم يحضرون لبيانات متوقعة من جهات مصرية حول علاقة حماس بقتل الجنود المصريين".

وأوضحت الحركة أنه "نتيجة لهذا التحالف الشيطاني الذي يمارسه أمن رام الله وإعلامها مع بعض الإعلاميين الجهلة أو فاقد الضمير تتعالى أصوات كثيرة لمحاربة المقاومة الفلسطينية، وتشديد الحصار على غزة، وإسقاط حماس ونزع الشرعية عنها الأمر الذي يخدم في اعتقادهم أجنداتهم الحزبية والفئوية".

وأشارت إلى أن "قيادات فتح وأوسلو في حماة حقدتها تنسى أن هذا التدمير لجسور الإخوة مع مصر لن يضر حماس أو المقاومة فقط، وإنما الشعب الفلسطيني كله ومصالحه".

وقالت: "الغريب أن الذي ورط الشعب الفلسطيني في الكثير من المآسي نتيجة للتدخل في الشؤون الداخلية العربية هي قيادات في فتح، والتي جنت على الشعب الفلسطيني في الأردن وفي لبنان، وفي سوريا وفي

الكويت وغيرها من المآسي وكأنما هم يسقطون من تاريخهم الأسود على حركة حماس التي التزمت دائماً بحصر معركتها مع الاحتلال الصهيوني".

وبينت الحركة أنها "فازت شعبياً بأنزله انتخابات ونالت ثقة شعبها وأمتها، وستظل درعا واقياً للمشروع الوطني القومي كونه شوكة في حلق الإرهاب الصهيوني، ولم تكن يوماً في مربع التقريط والتنازل الذي يمارسه قادة فتح الذين ورثوا الثورة الفلسطينية ودجنوها وتدثروا بلباسها وباعوا الوطن والشعب والقدس والقضية".

ودعا البيان قادة فتح وإعلامها إلى التوقف عن هذه المهزلة للأخلاقية والتنبه إلى صفها وصف شعبها حتى لا تخرج من التاريخ بخفي حنين.

وأكدت أنها ستظل صمام الأمان للوطن وللأمة العربية ولن تخذل شعوب أمتها الذين خرجوا بالملايين للدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

فلسطين أون لاين، 2013/7/8

14. حماس تطالب فتح بالتوقف عن توريثها بأحداث مصر

غزة: طالبت حركة حماس، قادة حركة فتح وإعلامها بالتوقف عن ما اسمته بث الأكاذيب ومحاولة توريثها في أحداث مصر الأخيرة، واصفة ما ترتكبه فتح بحقها "بالمهزلة للأخلاقية".

وقالت الحركة في بيان لها "إن ما يبثه إعلام فتح من أكاذيب، يأتي لمحاولة توريثنا بالشأن المصري"، مضيفةً أن هذه التأويلات تأتي في إطار "الأخلاقية".

ودعت حماس، حركة فتح أن "تتوقف عن هذه المهزلة، وتنتبه إلى صفها وصف الشعب الفلسطيني حتى لا تخرج من التاريخ بخفي حنين. على حد قولها.

وأكدت في بيانها، أنها ستظل صمام الأمان للوطن وللأمة العربية ولن تخذل شعوب أمتها الذين خرجوا بالملايين للدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وبينت حماس أنها لا تهزها المهاترات الإعلامية بل ستدفعها لمواصلة الإعداد والتحشيد لمعركة تحرير الأرض والمقدسات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/9

15. ذكرى اغتيال غسان كنفاني

(فادي أبو غليوم): زار وفد من قيادة فرع لبنان في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ضريح الشهيد غسان كنفاني، لمناسبة الذكرى الحادية والأربعين على استشهاده. وذلك بحضور السيدة آني كنفاني زوجة الشهيد، وليلي كنفاني مسؤولة قسم الفنون ورياض الأطفال في «مؤسسة غسان كنفاني الثقافية»، والأمين العام لـ «حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الأردني» سعيد دياب، وممثل عن السفارة الفلسطينية خالد عبادي.

السفير، بيروت، 2013/7/9

16. ليفني تنفي إجراء محادثات إسرائيلية - فلسطينية في بيت نتياهو: الجمود بالسلام لا يخدم إسرائيل

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/9، أن وزيرة القضاء الاسرائيلية تسيبي ليفني قالت ان مرور الوقت دون اي تقدم في عملية السلام لا يخدم مصلحة اسرائيل، معتبرة الجمود الحالي اقتراب من نقطة

اللاعودة في العملية السياسية. ورأت ليفني ان هناك تاييدا واسعا في الجمهور الاسرائيلي لفكرة الدولتين للشعبين.

وجاءت اقوال ليفني خلال الاجتماع في الكنيست والذي شارك فيه وزراء من مجموعة التأييد لمسيرة السلام مع الفلسطينيين وبمشاركة العجرمي والاكاديمي الفلسطيني الدكتور خليل الشقاقي.

بدوره وجه الوزير يعقوب بييري من حزب "هناك مستقبل" نداء إلى الرئيس محمود عباس بالعودة إلى مفاوضات السلام. واضاف "ان تصميم اسرائيل على استئناف العملية سيساعد الجانب الفلسطيني في ذلك". وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/9، عن يو بي أي، أن ليفني نفت، ما قاله الوزير الفلسطيني السابق أشرف العجرمي، حول إجراء مفاوضات إسرائيلية . فلسطينية في بيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت ليفني خلال اجتماع كتلة حزب "الحركة" الذي ترأسه، إنه "لم تكن في الفترة الأخيرة أية محادثات مباشرة بين نتنياهو ومندوبين عن السلطة الفلسطينية"، مشددة على أنه "لم تجر لقاءات كهذه منذ تشكيل الحكومة الحالية". كذلك نفت مصادر في مكتب نتنياهو أقوال العجرمي.

وكان وزير شؤون الأسرى الفلسطيني السابق أشرف العجرمي تحدث في الكنيست الإسرائيلي، عن إجراء محادثات بين إسرائيل والفلسطينيين أخيراً، في بيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

17. نائب عن "حزب شاس": لقاء رام الله زاد الأمل بالسلام في المنطقة

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/9، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" قالت إن عشرات من الناشطين وأعضاء مركز الليكود وحركة "شاس" توجهوا صباح الأحد، بحافلة إلى المقاطعة في رام الله للاجتماع بكبار المسؤولين الفلسطينيين، وذلك في إطار فعالية نظمتها "مبادرة جنيف". وشدد المحامي دافيد غلاس وهو مستشار كبير في حركة "شاس" ومقرب من الحاخام عوفاديا يوسف، على الأهمية الكبيرة لتواجد عدد كبير من ناشطي الليكود و"شاس". وقال إن اتفاق السلام بحاجة إلى تأييد الشعبين وتعزيز قوة قيادة الطرفين.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/9، أن النائب يعقوب مارغي من حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين في إسرائيل أكد، أن اللقاء عزز الأمل في السلام في المنطقة. وقال في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن «هذه اللقاءات ستواصل في القريب من أجل تثبيت البنى التحتية الشعبية الضرورية لدعم المفاوضات».

وأضاف مارغي: أن «لقاء رام الله الجديد كان بمثابة قفزة إلى أعلى في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، إذ إن عددا كبيرا من قادة حزب الليكود شاركوا فيه لأول مرة في تاريخ العلاقات بين الطرفين».

وقال مارغي، وهو وزير سابق في حكومة نتنياهو: «جننا إليكم برسالة سلام وحوار تدعم القاعدة الشعبية للسلام بين الشعبين». وأضاف: أن «هناك خلاقات كبيرة بين الطرفين، تجلت في هذا اللقاء أيضا، ولكن الحوار كان بناء». وضرب مثلا على ذلك بقوله: «أحد المشاركين في اللقاء طرح سؤالا حادا قال فيه إنه لا يفهم لماذا يرفض الفلسطينيون أن يوافقوا على اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فيقيموا دولة فلسطينية الآن في حدود مؤقتة، لتبدأ مفاوضات سلام بين الدولتين على الحدود النهائية. فرد الفلسطينيون على ذلك بالقول إن دولة بحدود مؤقتة ليس واردة بالحسبان بالنسبة إليهم، لأنهم يخشون من أن تتحول إلى حدود دائمة. ولكن خلال الحوار، رأينا أن الشكوك بين الطرفين بدأت تزول واتضح أن بالإمكان التوجه إلى حلول تدريجية، إذا كان هناك اتفاق مسبق على الأمور الأساس».

18. معاريف: سقوط النظام الأردني الخطر الأكبر على "إسرائيل"

عكا أون لاين: قالت صحيفة معاريف في تقرير لها نشرته صباح اليوم الثلاثاء أن الاضطرابات الجارية في منطقة الشرق الأوسط لا سيما في مصر وسوريا سيكون لهما الأثر الكبير في زعزعة الدولة الوحيدة التي لم تتأثر نتيجة الربيع العربي وهي المملكة الأردنية الهاشمية، الأمر الذي تخشاه المنظومة الأمنية الإسرائيلية، خاصة في ظل مراقبتها للأحداث المتطورة على الحدود مع مصر وسوريا.

وتشير الصحيفة إلى أن المخاوف الإسرائيلية قد ازدادت من زعزعة النظام الأكثر استقراراً في المنطقة والمتمثل بنظام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، نتيجة لزيادة الفوضى في الأيام الأخيرة والتي أدت لوقوع ما يقارب من 130 قتيل خلال أيام في مصر، فضلاً عن وقوع المئات من القتلى في سوريا بشكل يومي.

وبشأن الجبهة الداخلية للجيش الأردني فإن الصحيفة استبعدت أن يكون انقلاباً على النظام كما حدث في مصر، وذلك بسبب اعتماد الملك عبد الله على القبائل الأردنية البدوية الموالية له والتي يشغل أبنائها المناصب المركزية في الجيش الأردني، وسبب آخر وهو الدعم التكنولوجي التي تقدمه الولايات المتحدة والذي زاد في الآونة الأخيرة.

وعلى الرغم من ذلك فإن المنظومة الأمنية قد أعربت عن قلقها من سقوط هذا النظام في ظل الغليان الاقليمي والذي من الممكن أن يصل الأردن في أي لحظة، خاصة في ظل تواجد الجالية العملاقة من الفلسطينيين، فضلاً عن تمرد بعض القبائل البدوية أحياناً، كما أن الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الشعب الأردني يساهم بعض الشيء في الغليان ضد النظام، وإضافة إلى ذلك هجرة مئات الآلاف من السوريين الأمر الذي يثقل على النظام السائد، في حين اتخاذ تنظيم الجهاد العالمي المتواجد من سوريا مواقع له على أطراف المملكة في الجانب السوري يهدد استقرار نظام الحكم الأردني.

وتوضح الصحيفة إلى أن النظام الأردني لن يصمد كثيراً أمام تلك التحولات وأن سقوطه ممكن أن يكون أكثر من كونه كابوس، أما على الجانب الإسرائيلي فالأمر أصعب مما تتخيل فالجيش الإسرائيلي سيلتزم بحماية الجبهة الداخلية من الحدود الشرقية الطويلة مع الأردن، مشيرة إلى أن ذلك السيناريو المرعب قد يكون له التأثير الأكبر على أمن "إسرائيل" أكثر من سيناء والجولان. وعلى الرغم من أن خطر سقوط النظام الأردني لا زال غير واقعي إلا أن الأحداث الدراماتيكية والتي تحدث حالياً في مصر وسوريا.

عكا أون لاين، 2013/7/9

19. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات واسعة على الحدود الشمالية

القدس المحتلة: بدأ الجيش الإسرائيلي منذ ساعات صباح اليوم الثلاثاء بإجراء تدريب عسكري على الحدود الشمالية والذي سينتهي مع ساعات المساء وفقاً لما نشره موقع صحيفة "يديعوت احرونوت". وأشار الموقع إلى أن هذا التدريب الذي يجري في منطقة اصبع الجليل على الحدود اللبنانية والجليل الغربي جاء ضمن برنامج التدريبات السنوية للجيش الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/9

20. "إسرائيل" تطلب من رعاياها مغادرة سيناء فوراً

رام الله - وليد عوض: طلبت إسرائيل الاثنين من جميع رعاياها مغادرة المناطق السياحية في صحراء سيناء المصرية بشكل فوري، وذلك في ظل وجود تهديدات جدية لحياة الإسرائيليين في مصر. وأصدرت ما تسمى هيئة مكافحة الإرهاب التابعة لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، تعليمات لجميع الإسرائيليين تدعوهم فيها إلى عدم السفر إلى سيناء، كما دعت جميع الموجودين في شرم الشيخ وطابا ومناطق سياحية في سيناء إلى مغادرتها فوراً. وأشارت في بيان لها أن تعليماتها جاءت في أعقاب معلومات لدى الجهات الأمنية الإسرائيلية تتوقع المزيد من التصعيد الأمني والاعتداءات في سيناء. وبحسب الهيئة الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب فإن المخاطر التي يتعرض لها الإسرائيليون في سيناء تتفاقم في ظل تردي الأوضاع الأمنية هناك.

القدس العربي، لندن، 2013/7/9

21. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يقرر شراء سفن حربية من دول أجنبية لحماية منشآت الغاز

حلمي موسى: كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أن الجيش الإسرائيلي قرر شراء السفن الحربية، التي ستكلف بحماية منشآت الغاز البحرية من دول أجنبية لا بناءها في إسرائيل. وتغزى الانتقادات لواقع أن إسرائيل بدأت تعيش نوعاً من الركود، وأن العجز في ميزانيتها يزداد ارتفاعاً، ما يعني أن الشراء من الخارج يزيد الوضع سوءاً. وكشفت «يديعوت أchronوت» أمس، أن وزارة الدفاع الإسرائيلية ستتقدم هذا الشهر بطلب إلى الحكومة للمصادقة على قرار شراء ثلاث سفن حرس سواحل متطورة، عبر نشر مناقصة دولية. وتوقعت الصحيفة أن تشارك في المناقصة تحديداً ثلاث شركات لبناء السفن وهي كورية جنوبية، وألمانية وأميركية. وتقدر تكلفة حماية المنشآت الغازية بثلاثة مليارات شيكل ستنال الشركات الأجنبية حصة الأسد منها. وأضافت «يديعوت» أنه برغم أن السفن الجديدة ستعمل على مقربة من السواحل الإسرائيلية، إلا أن سلاح البحرية يريد لها سفناً أكبر من زوارق الصواريخ المعروفة بـ«ساعر 5». ستتوافر للسفن الجديدة قدرة قتالية أقل من سفن «ساعر 5»، ولكن سيتم تكيفها لحماية منصات الغاز من أخطار كصواريخ أرض - بحر من طراز «ياخونت»، التي تملكها سوريا.

السفير، بيروت، 2013/7/9

22. "معاريف": نصف الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو

نشرت صحيفة "معاريف" الصهيونية، أمس، استطلاعاً للرأي يشير إلى أن 44% من الذين صوتوا لمصلحة تحالف "ليكود بيتنا" في الانتخابات الماضية، لا يعتقدون أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو يسعى لإيجاد صيغة لحل الدولتين.

ولفت الاستطلاع إلى أن 58% من "الإسرائيليين" لا يصدقون أن رئيس الحكومة ينوي تحقيق اتفاق لحل الدولتين، ومن بين المستطلعين 44% من مصوتي حزب "ليكود بيتنا"، بينما يرى 31% عكس ذلك. وبين الاستطلاع أن 60% من مصوتي حزب "هناك مستقبل" و66% من مصوتي حركة "شاس" غير راضين عن أداء رئيس الحكومة في المجال السياسي، مقابل 37% راضون و12% لا يعلمون.

الخليج، الشارقة، 2013/7/9

23. شركة الكهرباء الإسرائيلية تطالب السلطة الفلسطينية بـ 900 مليون شيكل

القدس - القدس دوت كوم: خلال نقاش في لجنة الإقتصاد بالكنيست، إدعت شركة الكهرباء الإسرائيلية، أن قيمة المبالغ المترتبة على السلطة الفلسطينية نتيجة تزويد مناطق السلطة بالكهرباء بلغت أكثر من 900 مليون شيكل (280 مليون دولار). وأشارت الشركة إلى تمديد ترخيص التزويد الذي منح لشركة كهرباء محافظة القدس حتى 1 كانون ثاني 2014، والتي تزود الكهرباء لمواطني شرقي القدس ولمواطنين فلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية.

وادعت بأن السلطة مدينة لشركة الكهرباء الإسرائيلية بحوالي 630 مليون شيكل، كما أن شركة الكهرباء الفلسطينية في السلطة مدينة لشركة الكهرباء الإسرائيلية بحوالي 300 مليون شيكل، حيث بلغ الدين الإجمالي أكثر من 900 مليون شيكل.

القدس، القدس، 2013/7/9

24. دراسة إسرائيلية: لا يمكن تأسيس نظام حكم دون مشاركة القوى الإسلامية بمصر وبمقدمتها الإخوان

الناصر - زهير أندراوس: قالت دراسة إسرائيلية أعدها مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إن العملية التي تمت من خلالها الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي، تؤكد بشكل قاطع على أنه لا صلة بالواقع للنظرية القائلة إن مصر بعد مبارك تحولت إلى خريف إسلامي، مع ذلك، أضافت الدراسة، إنه من الخطأ الاعتقاد أن يتمكن صناع القرار الآن في القاهرة من تأسيس نظام حكم مبني على الحرية والعدالة الاجتماعية بدون مشاركة القوى الإسلامية في بلاد النيل، وفي مقدمتها حركة الإخوان المسلمين. وتابعت الدراسة التي أعدها المختص في الشؤون المصرية، بروفيسور يورام ميطل، أن حركة الإخوان المسلمين تلقت ضربة قوية بعد الإطاحة، ولكنها بسرعة عادت إلى الساحة، مذوتة الخسارة، وقررت رد الصاع بصاعين، وناشدت الملايين من مؤيديها بالتجمهر في الميادين، كما أن قادتها تحدوا على المملأ الجيش الذي بحسبهم نفذ انقلاباً عسكرياً، كما أنهم اتهموا معارضيهم بأنهم من الفلول التي تركها وراءه نظام حكم الرئيس المعزول حسني مبارك، كما أنهم لمن يتورعوا عن اتهام الجيش بأنه خائن، وأنه خان الأمانة عندما قام بعزل مرسي، على حد تعبيره.

واعتبرت الدراسة أن صناع القرار في مصر الذين يؤكدون على أنهم سيُعيدون ثورة 25 يناير إلى مسارها الصحيح، بما في ذلك تأمين الحريات للمواطنين وتثبيت الأمن والاستقرار لن يتمكنوا من إخراج تعهداتهم إلى حيز التنفيذ إلا إذا قاموا وبنية صافية بالعمل على جسر الهوات الشاسعة التي تُميز المجتمع المصري اليوم، وهذا الانقسام في المجتمع لم تشهده مصر من ذي قبل، على حد قول الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة إن تصرفات الرئيس مرسي خلال حكمه تُدلل على الفارق الشاسع بين التعهدات التي قطعها على نفسه وبين السياسة التي انتهجها والخطوات التي سعى إلى تطبيقها، وبسرعة فائقة، أضاف بروفيسور ميطل، تبين أن مرسي يقوم بإرساء نظام حكم شبيه جداً بالنظام الحاكم في عهد مبارك، فخطه لتخليص الاقتصاد المصري من الأزمة الخانقة التي يشهدها لم تجد نفعاً، لا بل بالعكس، فقد تفاقت المشكلة أكثر، ناهيك عن أن تعهده بإعادة الأمن والأمان لم يتحقق، الأمر الذي منح معارضيه الفرصة لتوجيه الاتهامات له بأنه يقود سياسة خدمة لحركة الإخوان المسلمين، والتي كان من قادتها. وزادت الدراسة أن مسألة أسلمة مؤسسات الدولة والمجتمع تحولت إلى لب الصراع بين القطبين، على حد قولها. كما أن حملة الانتقادات ضد سياسة مرسي شملت المؤسسة الأمنية والجهاز القضائي.

ولفت الباحث إلى أن المظاهرات التي تشهدها مصر في الأيام الأخيرة، هي من حيث حجم المشاركين فيها، من أكبر المظاهرات التي عاشتها مصر منذ الإطاحة بالرئيس المصري السابق، حسني مبارك، مشيراً إلى أن الهوة بين المعارضة والموالاة لا يُمكن جسرهما بأي حالٍ من الأحوال، ذلك أنها مزقت المجتمع المصري بين مؤيد ومعارض بشكل غير مسبق.

وزاد الباحث قائلًا إن المحاولات لإصلاح ذات البين بين مؤيدي الرئيس محمد مرسي والمعارضة كان مصيرها الفشل، مشدداً على أن الوعود التي أطلقها مرسي بعيد انتخابه بأن يكون رئيساً لكل المصريين، لم يُخرجها إلى حيز التنفيذ، كما أن الخطوات التي اتخذها كانت وما زالت موضع خلاف، وسياسته لم تتمكن من إنقاذ مصر من الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها مصر، مشدداً على أن الوضع الاقتصادي والأمن الداخلي تأججا سلباً بشكل كبير للغاية، كما أن الأسواق المصرية تُعاني الأمرين من نقص في البنزين والسولار، ومستوى المعيشة ارتفع بشكل لا يُصدق، والليرة المصرية فقدت كثيراً من ثمنها مقابل الدولار الأمريكي، ولكن من الناحية الأخرى، قال إن المعارضة المصرية الممتلئة بجهة الإنقاذ شددت في خطابها على أسلمة وأخونة الدولة، واتهمت مرسي بأنه يقوم بتنفيذ أجندة الإخوان المسلمين.

ومع ذلك أشار إلى أن المعارضة لم تتمكن من طرح رؤية بديلة لحكم مرسي، الأمر الذي سمح للحركة الشبابية (تمرد) من جمع أكثر من عشرين مليون توقيع للإطاحة بالرئيس مرسي، لافتاً إلى أن هذه الحركة لا تنتمي إلى أي حزب مصري، وشدد على أن المعسكر المؤيد لمرسي يرى في إسقاطه عن سدة الحكم ضربة قاصمة لتيار الإسلام السياسي في مصر، ومن ناحيتهم فإن القضية لا تقتصر فقط على الإطاحة بمرسي، إنما أبعد من ذلك بكثير، كما أوضحت الدراسة أن قوى المجتمع المدني التي شاركت في إسقاط الرئيس مبارك، هي نفس القوى في المجتمع المصري، التي تُناضل في هذه الأيام من أجل تحديد هوية النظام الجديد في بلاد النيل، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/7/9

25. الصحف الإسرائيلية: عدم الاستقرار الحالي في مصر أفضل من الاستقرار في حكم الإخوان المسلمين

عوض الرجوب: أبرزت الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم الأحد ما عدتها حالة فوزى في مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي الأسبوع الماضي، ورجحت أن تستمر هذه الحالة لفترة طويلة، ورأت أن الحل يكون في "مبارك جديد" لكن أقل فساداً، في إشارة إلى الرئيس السابق حسني مبارك.

ففي تعاطيها مع التطورات والحشود الميدانية التي أوقعت قتلى وجرحى، تحدثت صحيفة يديعوت أحرونوت عن "حرب أهلية" و"دم ونار وأعمدة دخان"، مفضلة في افتتاحيتها الفوزى على سيطرة جماعة الإخوان المسلمين. ووفق يديعوت، فإن عدم الاستقرار الحالي في مصر أفضل من الاستقرار في حكم الإخوان المسلمين، واصفة نظام الجماعة التي صعدت إلى الحكم عقب إسقاط نظام الرئيس السابق حسني مبارك "المستبد" بأنه نظام "مستبد لحركة إسلامية فاشية".

من جهتهم، رجح كتاب الصحف الإسرائيلية استمرار حالة عدم الاستقرار، ورأى تشيلو روزنبرغ في صحيفة معاريف أن حالة الفوزى ستبسط على مصر لزمان طويل، "إلا إذا جاءت المساعدة من الخارج"، وهو أمر يستبعده الكاتب ويقول إن الحديث عن مستقبل أفضل "تخمين جيد مثل كل تخمين في اليانصيب".

ورأى روزنبرغ أن مصر "توجد في وضع فظيع من ناحية اجتماعية واقتصادية" وأنه لن يكون بإمكان مرسي أو أي زعيم آخر سيأتي قدرة على حل أزمات مصر في سنة أو سنتين. وتوقع استمرار خروج الملايين إلى الشوارع كما خرجوا ضد مرسي وأن يتدهور الوضع "إلى فوضى مطلقة".

أما رؤوبين باركو، فاعتبر في صحيفة "إسرائيل اليوم" أن العرض الحقيقي في مصر لم يبدأ بعد، وأن ما يجري الآن هو "فقط تمهيد لما سيأتي من أحداث خطيرة"، مشيراً إلى أن ثورة الإخوان المسلمين المضادة تحشد زخماً في ميادين مصر. وتحدث الكاتب عن صدمة قادة الإخوان "على أثر الانقلاب العسكري الذي وقع عليهم" وأن هذه الصدمة تحولت إلى "غضب طاغ"، مشيراً إلى الاعتقالات بحق قيادات الجماعة ومداومة مكاتب الجزيرة ومصادرة معداتها.

وفي ذات الصحيفة، اعتبر "بوعز بسموت" أن الثورة المصرية التي بدأت في يناير/كانون الثاني 2011 ما زالت في ذروتها، وأن حسني مبارك ومرسي أنهما دوريهما، وسيبقى الجيش هو الممثل الرئيس إلى نهاية المسرحية، حتى بعد أن يصعد إلى المسرح رئيس جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/9

26. محكمة اللد الإسرائيلية تحكم بسجن فلسطيني من "عرب 48" ذهب إلى سورية وقا تل مع المعارضة

القدس المحتلة - ا ف ب: اصدرت محكمة اسرائيلية الاثنين حكماً بالسجن على عربي اسرائيلي ذهب إلى سورية وانضم إلى قوى المعارضة التي تقا تل نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وقررت محكمة منطقة اللد سجن حكمت مصاروة (29 عاماً) من سكان بلدة الطيبة شمال اسرائيل لمدة عامين ونصف كجزء من صفقة مع الادعاء اعترف فيها بالتخابر مع عميل للعدو ومغادرة اسرائيل بطريقة غير قانونية والتسلل. وقال جهاز الشاباك ان الشاب ذهب إلى سورية للانضمام إلى قوى "الجهاد العالمي" لمقا تلة الجيش السوري وخضع لتدريبات عسكرية وتم ارشاده حول كيفية استخدام الاسلحة في مخيم للقوى المعارضة. وتضمنت لائحة الاتهام تهمة الخضوع لتدريبات عسكرية والتي تمت ازلتها بموجب صفقة الادعاء. وقال مصاروة للمحققين انه ذهب إلى سورية للبحث عن شقيقه الذي كان يقا تل هناك، بحسب وثيقة قضائية الاثنين.

الحياة، لندن، 2013/7/9

27. تقدير موقف اسرائيلي يشير إلى تنامي شعبية حماس في الضفة وفرضية اندلاع موجة عنف جديدة

أكد فحص عام أجراه منسق عمليات الحكومة العبرية في المناطق الفلسطينية عن المزاج العام السياسي في الضفة الغربية، أن مكانة زعيم حماس لدى الجمهور الفلسطيني أقوى كثيراً مما اعتقدوا، وأنه وفي حال أجريت اليوم في الضفة انتخابات حرة، فمن المحتمل جداً أن يتفوق "خالد مشعل" على "محمود عباس". من جهتها، أوضحت القيادة العسكرية الوسطى في الجيش الصهيوني أن السلطة الفلسطينية لا تجد الدعم الكافي بسبب الأزمة الاقتصادية، مشيرة إلى أنه سيتجول آلاف الأولاد في الضفة الغربية ممن لا عمل لهم أثناء العطلة الطويلة في الشوارع، ليحتكوا بالجيش والمستوطنين، وهذه نقطة احتكاك أخرى فيها قدرة كامنة على تفجير الوضع، خاصة وأن المعدل الشهري للحوادث العنيفة في الضفة تتراوح بين 100-120 حادثة.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2852، 2013/7/5

28. "أوتشا": "إسرائيل" تهدم 49 مبنى في المنطقة "ج" بالضفة

بوابة الوفد: قال تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أوتشا إن السلطات الإسرائيلية هدمت 49 مبنى فلسطيني في المنطقة "ج" بحجة عدم حصولها علي تراخيص بناء إسرائيلية مما أدي إلي تهجير 76 شخصا وتضرر 8 آخرين ويمثل هذا الرقم أربعة أمثال المعدل الأسبوعي لعدد المباني التي هدمت منذ مطلع هذا العام.

وأضاف تقرير عن الفترة من 25 يونيو إلي أول يوليو وزعه مكتب "أوتشا" بالقاهرة أن السلطات الإسرائيلية أصدرت عشرات الأوامر بهدم ووقف بناء معظمها ضد مبان سكنية ومبان تستخدم لكسب العيش في مجمعي الخان الأحمر بالقدس وسوسيا بالخليل، تسعة الأقل منها مولت بناءها جهات مانحة دولية.

وأفاد بأن السلطات الإسرائيلية أصدرت أوامر بمصادرة ضد ما يقرب من 380 دونما من الأراضي في كفل القليل بنابلس بحجة أن المنطقة أعلن أنها "أراضي دولة" مشيرا إلي أن كميات الوقود التي تدخل في قطاع غزة تستمر في الانخفاض للأسبوع الثاني علي التوالي بسبب التدابير التي تبنتها السلطات المصرية التي تهدف الى وقف نشاط الانفاق المنفذ الرئيسي لنقل الوقود إلي القطاع.

الوفد، الجيزة، 2013/7/9

29. "الإحصاء الفلسطيني" يستعرض معدلات البطالة بين خريجي جامعات الضفة وقطاع غزة

رام الله- القدس دوت كوم: استعرضت دراسة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، معدلات البطالة بين خريجي الجامعات الفلسطينية، من 20- 29 عاما، وذلك تزامنا مع الانتهاء من تقديم امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة "التوجيهي".

وأوضحت الدراسة التي نشرها الجهاز يوم الاثنين، أن مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تخرج سنوياً حوالي 30 ألف طالب، وأن عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة في العام الدراسي بلغ هذا العام حوالي 87 ألف طالباً وطالبة.

وأشارت الدراسة إلى ارتفاع، معدل البطالة بين الأفراد 20-29 سنة، الذين حصلوا على مؤهل دبلوم متوسط أو بكالوريوس عن العام السابق، ففي عام 2012 ، بلغ 50.6% (40.9% في الضفة الغربية و 63.2% في قطاع غزة)، في حين كان معدل البطالة 46.5% في العام 2011.

وقالت إن معدل البطالة في تخصص العلوم التربوية، وإعداد المعلمين في قطاع غزة، بلغ 73%، وأن أعلى معدلات البطالة بين الأفراد 20-29 سنة الحاصلين على شهادة دبلوم متوسط او بكالوريوس في العام 2012 في قطاع غزة، جاءت في مجالات الدراسة الآتية:

علوم تربوية وإعداد معلمين 73.0%، وعلوم اجتماعية وسلوكية 71.7%، وعلوم انسانية 70.3%، والعلوم الطبيعية 68.9%، والحاسوب 60.8%، بينما كان أعلى معدل بطالة في الضفة الغربية لنفس الفئة العمرية في مجالات:

العلوم التربوية وإعداد معلمين 54.8%، العلوم الاجتماعية والسلوكية 52.4%، الرياضيات والإحصاء 51.2%، العلوم الانسانية 45.9%، الصحافة والإعلام 44.7%.

وكان معدل البطالة بين الذكور 50%، حيث كانت أعلى معدلات البطالة للحاصلين على شهادة الدبلوم المتوسط أو البكالوريوس في الأراضي الفلسطينية في العام 2012 في مجالات الدراسة الآتية:

الخدمات الشخصية 50%، والرياضيات والإحصاء 46.0%، علوم اجتماعية وسلوكية 40.7%، الصحافة والإعلام 38.5%، الهندسة والمهن الهندسية 38.4%.

وأشار التقرير إلى ارتفاع معدل البطالة بين الإناث، الحاصلات على شهادات دبلوم أو بكالوريوس في الإعلام في عام 2012، في عمر 20-29 سنة، حيث وصلت النسبة إلى 81%.

القدس، القدس، 2013/7/9

30. الحركة الإسلامية في فلسطين 48 تستنكر قتل المعتصمين بالقاهرة

أم الفحم (فلسطين) - خدمة قدس برس: استنكرت الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 48 بشدة ما أقدم عليه الجيش المصري من قتل للمعتصمين أمام مقر الحرس الجمهوري بالقاهرة، المطالبين بإنهاء الانقلاب، واصفة ما حدث بـ "الجريمة النكراء الغادرة".

وقال الحركة في بيان لها اليوم الاثنين (7/8) نشر على موقعها على الانترنت "إن العصابات الانقلابية انسلخت من إنسانيتها حين أطلقت الرصاص الحي على الناس المناصرين للشرعية وهم خشع في صلاتهم"، متسائلة في الوقت نفسه عن "المدى الذي من الممكن أن يصل إليه هؤلاء بعد أن نقضوا العهد وخانوا الميثاق"، على حد وصف البيان.

قدس برس، 2013/7/8

31. المغرب: وكالة "بيت مال القدس" تعرض بالرباط نماذج من مشاريعها بالقدس

الرباط . مصعب السوسي . إسلام بداد: قدمت وكالة بيت مال القدس خلال ندوة نظمت أمس الاثنين بالرباط نماذج من مشاريع الوكالة في القدس في إطار مواصلة الوكالة لعملها في المدينة المقدسة.

وتحدث د. عبد الكبير العلوي المدغري مدير عام وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس، عن المجهودات التنموية التي تقوم بها الوكالة في عدة قطاعات أبرزها قطاع الشباب والمرأة والطفل، ومؤكدا على تنسيق المغرب مع منظمة التعاون الإسلامي ودولة فلسطين ومثمنا الخطة الوطنية القطاعية التي وضعتها السلطة الفلسطينية والتي يعتبر المغرب المساهم الفاعل بها.

وقدم مدير عام وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس ثلاثة نماذج للمشاريع التي تشرف عليها الوكالة وهي: المركز الثقافي المغربي محمد السادس بالقدس، الأول من نوعه لدولة إسلامية بالقدس، وكلية الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية بغزة، ومشروع كفالة اليتيم المقدسي.

القدس العربي، لندن، 2013/7/9

32. هآرتس: المصادقة على بناء حديقة بمساحة 1200 دونم على أراضي الولجة جنوب القدس

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس حديثاً، على إقامة حديقة وطنية جديدة جنوب مدينة القدس، ستمتد على أراضي قرية الولجة، وستلاصق حدودها جدار الفصل الذي سيفصل القرية عن أراضيها.

ونشير صحيفة "هآرتس" التي أوردت الخبر في عددها الصادر يوم الاثنين، أنه سيطلق على الحديقة اسم "رفاييم"، بحيث ستمتد على مساحة 5700 دونم على المدخل الجنوبي لمدينة القدس، وستضم الحديقة

أماكن ترفيه، ورياضة، ومسرب لسائقي الدراجات الهوائية بحيث تندمج مع حديقة المتروبولي التي تحيط بالقدس من ثلاث جهات.

وتقول الصحيفة ان نصف مساحة الحديقة سوف تكون خارج منطقة الخط الأخضر، ووفقا للتقديرات فإن 1200 دونم من مساحة الحديقة ستمتد على الأراضي الزراعية لأهالي قرية الولجة.

القدس، القدس، 2013/7/9

33. نادي الأسير يحذر من خطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين مع حلول شهر رمضان

رام الله - "الأيام": حذر نادي الأسير أمس من خطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام مع حلول شهر رمضان.

وأوضح النادي في بيان صحافي أمس أن ما يجري بحق الأسرى المضربين داخل سجون الاحتلال ومستشفياته المدنية في غاية من الخطورة، مؤكداً أن هناك 16 أسيراً مستمرين في إضرابهم عن الطعام أقدمهم الأسير أيمن حمدان من بيت لحم والمضرب عن الطعام منذ تاريخ 28 نيسان الماضي، وكذلك الأسير عماد البطران المضرب منذ تاريخ السابع من أيار.

الأيام، رام الله، 2013/7/9

34. الاحتلال يسمح لـ25 من أهالي أسرى غزة بزيارة أبناءهم في "إيشل"

فلسطين أون لاين: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين، لخمسة وعشرين شخصاً من أهالي الأسرى في قطاع غزة بزيارة أبنائهم وذويهم في معتقل "إيشل - بئر السبع". وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن خمسة وعشرين من أهالي الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة، بينهم تسعة أطفال، تمكنوا صباح الاثنين من زيارة 18 أسيراً من ذويهم وأقاربهم من قطاع غزة يقعون في سجن إيشل - بئر السبع. وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها نحو خمسة آلاف أسيراً فلسطينياً، بينهم 450 أسيراً من قطاع غزة جلهم من قدامى الأسرى وذوي الأحكام العالية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/8

35. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً في الضفة بينهم قيادي في حماس

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين (7/8)، مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية المحتلة، وبلدة بيت لقياء، غرب رام الله، ودهمت منازل مواطنين بحثاً عن مطلوبين، ومن بينها منزل أحد قيادات حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأفادت مصادر محلية وشهود عيان من مدينة البيرة لمراسل "قدس برس" أن الاحتلال اعتقل القيادي في "حماس" الشيخ فلاح ندى (58 عاماً) بعد اقتحام منزله في أحد أحياء المدينة، ونقله لجهة غير معلومة.

وكانت مصادر إعلامية عبرية قالت إن جيش الاحتلال اعتقل 13 مواطناً فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية على النحو التالي: 9 مواطنين من رام الله وبيت لحم والخليل، واثنين من جنين، واثنين من نابلس وقلقيلية.

وزعمت الإذاعة العبرية أن المعتقلين هم من "المطلوبين لدى جهاز الشاباك الإسرائيلي". مشيرة إلى أنه تم نقلهم لمراكز التوقيف والتحقيق.

قدس برس، 2013/7/8

36. جماعة يهودية تدعو لإقامة "الهيكل" ومستوطنون يقتحمون "الأقصى" بلباس فاضح

رام الله . وليد عوض: اقتحمت مجموعات متتالية من المستوطنين الاثنيين، عشية حلول شهر رمضان المبارك، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، من بينهم نساء بلباس فاضح وشبه عاري، وأقاموا طقوسا دينية مقابل قبة الصخرة المشرفة وحطموا أشجار زيتون. جاء ذلك بالتزامن مع دعوة أطلقتها جماعة يهودية متطرفة تطلق على نفسها إسم "عائدون إلى جبل الهيكل" دعت أنصارها للمشاركة في قيام خيام احتجاجية في محيط الحرم القدسي احتجاجا على عدم إقامة الهيكل اليهودي المزعوم مكان الحرم القدسي الشريف، واعتبار تلك الخطوة تمهيدا لإقامة الهيكل. وشددت جماعة "عائدون إلى جبل الهيكل" بان الخيام الاحتجاجية التي دعت المستوطنين للمشاركة فيها تهدف من خلالها للدعوة لبناء الهيكل بعد خرابه "على حد زعمها".

القدس العربي، لندن، 2013/7/9

37. فلسطيني من غزة ينوي مقاضاة وسائل إعلام مصرية

غزة- صفا: أكد المواطن الفلسطيني وجدي صالح من سكان قطاع غزة الأحد نيته مقاضاة وسائل إعلام مصرية التي ادعت عليه وعلى اثنين من الفلسطينيين بمرافقته مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع خلال إلقاءه كلمته أمام المتظاهرين المؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي في رابعة العدوية بالقاهرة. ونفى صالح في تصريح لوكالة "صفا" الأحد [2013/7/7] أن يكون قد زار جمهورية مصر العربية، مشيرا إلى أنه مر بالأراضي المصرية عندما سافر لأداء العمرة في المملكة العربية السعودية العام الماضي، حيث رحلتهم السلطات المصرية من معبر رفح إلى مطار القاهرة والعكس. وأشار صالح إلى أنه سيقوم بمقاضاة وسائل الإعلام المصرية التي نشرت الادعاءات، مؤكدا أنه من المحبين لشعب وجيش مصر.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/7/7

38. "إسرائيل" تسجن مواطنا من منطقة الـ 48 انضم لمقاتلي المعارضة السورية لفترة وجيزة

القدس - رويترز: قضت محكمة إسرائيلية الاثنيين بسجن مواطن عربي 30 شهرا لتهديده الأمن القومي بانضمامه لفترة وجيزة للمعارضين السوريين الذين يقاتلون للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وقضية حكمت مصاروة هي الأولى من نوعها. ويعكس الحكم المخفف نسبيا -الصادر عليه في إطار اتفاق بين الادعاء والدفاع - المعضلة التي تواجهها إسرائيل ومن تدعم في الصراع الدائر في سورية إذا كانت ستدعم أي طرف على الإطلاق.

القدس العربي، لندن، 2013/7/9

39. استطلاع عالمي: فلسطين تعاني من الوساطة والمحسوبية والفساد السياسي

رام الله / سما: أظهر أكبر مقياس للفساد على مستوى العالم للعام 2013، الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية بالتعاون مع مؤسسة أمان (الفرع الوطني للمنظمة)، أن 85% من الفلسطينيين أفادوا بأهمية وتأثير

استخدام العلاقات الشخصية (الواسطة والمحاباة) في الحصول على الخدمات العامة، وأن أكثر المؤسسات عرضة للفساد بحسب آراء المستطلعين في فلسطين هي الأحزاب السياسية، لكن المشاركين في الاستطلاع عبروا بوضوح عن رغبتهم بالانخراط في مكافحة الفساد.

وبالتركيز على المنطقة العربية بشكل عام وعلى فلسطين على وجه الخصوص، أظهر المقياس بأن 44% من المبحوثين في فلسطين يرون أن مستوى الفساد قد ازداد مقابل 27% منهم يرون أنه انخفض و30% يرون بأنه بقي على حاله. بينما أفاد أكثر من نصف المبحوثين على المستوى العربي بان الفساد قد ازداد في العامين الماضيين بحسب رأي 53% من المبحوثين. هذه النتيجة تجلت بشكل مرتفع في الجزائر حيث عبر 87% من المبحوثين عن ازدياد الفساد، بينما أفاد 26% من المستطلعين في السودان بأن الفساد قد ازداد في العام 2012 مسجلة بذلك وضعاً ايجابياً مقارنة بباقي الدول العربية التي شملها الاستطلاع. وبالنسبة للفساد في القطاع العام، حصلت فلسطين على درجة 3,9 من 5 على المقياس (حيث يعبر الرقم 1 عن عدم وجود مشكلة والرقم 5 يعبر عن وجود مشكلة كبيرة) أما الوضع الأكثر خطورة بالنسبة للفساد في القطاع العام فقد كان في الجزائر والمغرب ولبنان إذ حصلت كل منها على 4,6 درجة على المقياس. ورأى 48% من المبحوثين في فلسطين بأن هناك تأثير للمصالح الشخصية العليا لبعض الجهات المتنفذة في الحكومة على سير وتصرف الحكومة، بينما رأى 50% من المبحوثين السودانيين انه لا تأثير للمصالح العليا للجهات المتنفذة على عمل الحكومة، أما في لبنان فقد أفاد 89% من المستطلعين بتأثير كبير للجهات المتنفذة على سير وأعمال الحكومة.

لوحظ في المقياس أن فلسطين أقل الدول العربية دفعا للرشوة حيث افاد 12% فقط من المستطلعين بدفعهم للرشوة، وكانت اكثر الخدمات العامة التي يضطر المواطن الفلسطيني لدفع رشوة للحصول عليها الخدمات الشرطية بنسبة 17%. واقل خدمة يدفع عليها رشاوى هي التعليم 6%؛ ومرد ذلك يعود الى كون التعليم يكاد يكون مجاني في فلسطين، علماً أن هذه النسب تبقى أقل كثيراً من تلك النسب المسجلة في باقي الدول العربية لا سيما لبنان والمغرب حيث أفاد 65% و 64% على التوالي بدفعهم للرشاوى للجهاز الشرطي. وأظهر المواطنون الفلسطينيون المبحوثون تحمسهم الشديد لمحاربة الفساد، حيث أجاب 82% منهم بأنهم يستطيعون احداث فرق أو تغيير من خلال انخراطهم في مكافحة الفساد، ويعتقد 68% من المواطنين الفلسطينيين بأنهم يفضلون الإنخراط في مكافحة الفساد عن طريق الاحتجاجات والإعتصامات السلمية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/9

40. "الجسر العربي للتنمية" يطالب بإرسال لجنة لتقصي الحقائق حول الأسرى بـ"إسرائيل"

عمان - ليلي خالد الكركي: ناشد "مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان" الجامعة العربية العمل على إرسال لجنة تقصّ للأسرى في "إسرائيل" بمن فيهم الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال. وتأتي هذه المناشدة في وقت "تتفاقم فيه أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي بشكل كبير"، بحسب بيان صحافي أصدره المركز أمس. وقال البيان إن مركز الجسر العربي لحقوق الإنسان وبصفته (عضو مراقباً في اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان لدى جامعة الدول العربية) يناشد جامعة الدول العربية والجمهورية العراقية بصفقتها الحاضنة لإعلان بغداد حول الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي الصادر في 2012 /12/12 العمل على تنفيذ توصيات ما جاء في الإعلان.

الدستور، عمان، 2013/7/9

41. أهالي الأسرى يواصلون حراكهم الاحتجاجي في رمضان حتى يتم "إنصاف" قضية أبنائهم

عمّان - غادة الشيخ: أعلن أهالي الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، عزمهم الاستمرار في الاعتصامات التضامنية مع أبنائهم في شهر رمضان المبارك، حتى يتم "إنصاف" قضية أبنائهم وتحقيق مطالبهم.

جاء ذلك خلال الاعتصام الذي نظمه أهالي الأسرى عصر أمس قرب السفارة الإسرائيلية في عمّان، حيث طالبوا بإغلاق السفارة انتصاراً لأبنائهم، الذين دخل إضرابهم عن الطعام يومه التاسع والستين، حيث يرقدون في مستشفى "سوروكا" العسكري، نظراً لتردي أوضاعهم الصحية.

الغد، عمّان، 2013/7/9

42. رسالة من الأسرى الأردنيين تشير إلى تردي الأوضاع الصحية للأسير الريماوي

عمّان - غادة الشيخ: بعث أسيران أردنيان مضربان عن الطعام رسالة إلى أهالي الأسرى حصلت صحيفة الغد على نسخة منها، بينوا فيها الوضع الصحي المتردي للأسير محمد الريماوي. وأشارا في الرسالة إلى أن الريماوي يعاني من انخفاض في الوزن، وفي نسب البروتين والأملاح، فضلاً عن الإرهاق العام بشكل مستمر، وافتقاد التوازن في المشي، إضافة إلى وجود بعض الآلام في جهة الأمعاء والمعدة والقلب.

الغد، عمّان، 2013/7/9

43. عمّان: مجموعة "سند" تطلق مؤتمر الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية بالقدس

عمّان - بترا: انطلقت أمس الاثنين فعاليات المؤتمر الأول لمجموعة سند للفكر والعمل الشبابي حول (أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في مدينة القدس) برعاية رئيس مجلس إدارة المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)، علي العايد.

وتناول المؤتمر ثلاثة محاور بحث الأول منها (أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية على القدس وسبل الحفاظ عليها) وتحدث فيه أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان ورئيس جمعية يوم القدس د. صبحي غوشة. وتناول المحور الثاني للمؤتمر (واقع المقدسات الدينية في مدينة القدس ودور الحكومة الأردنية والإعمار الهاشمي) وتحدث فيه م. عبد الله العبادي مندوب سماحة الشيخ عزام الخطيب والأب عيسى مصلح الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية، فيما تناول المحور الثالث والأخير (الوصاية الهاشمية من وجهة نظر شبابية) وتحدث فيه طاهر الديسي ممثل الشباب الفلسطيني وسامر يونس ممثل الشباب الأردني).

وفي نهاية المؤتمر قدم رئيس سند الدروع لضيوف المؤتمر وهم وصفي عبيدات ود. صبحي غوشة وعبد الله كنعان وراعي المؤتمر علي العايد.

الدستور، عمّان، 2013/7/9

44. الجيش الإسرائيلي يخطف راع لبناني ثم يطلق سراحه

أقدمت دورية راجلة تابعة للعدو الإسرائيلي، أمس، على خطف الراعي اللبناني يوسف الرحيل، من داخل الأراضي اللبنانية المحررة في منطقة شبعاء، بحسب بيان قيادة الجيش اللبناني مديرية التوجيه. وأكد البيان

أن "وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة اتخذت الإجراءات اللازمة، كما بوشر الاتصال والتنسيق مع قيادة "اليونيفيل" لإطلاق سراح المخطوف".
ومساء أمس، أعلنت قيادة الجيش، إطلاق الرحيل بنتيجة الاتصالات والتنسيق بين الجيش وقوات "اليونيفيل"، وأنه "بوشر التحقيق معه لكشف ملابسات عملية الخطف".
السفير، بيروت، 2013/7/9

45. ممثل لبناني ينسحب من "مهرجان مرسيليا للأفلام الوثائقية" احتجاجاً على الرعاية الإسرائيلية
في وقت ينجر فيه بعض الفنانين اللبنانيين والعرب إلى الفخّ الصهيوني من أجل التمويل والشهرة، ها هو ربيع مروّة (1967) يذكرنا مجدداً بأنّ الموقف من إسرائيل ليس وجهة نظر.
انسحب الممثل والفنان البصري اللبناني أخيراً من "مهرجان مرسيليا للأفلام الوثائقية" احتجاجاً على رعاية القنصلية الإسرائيلية للحدث. وكان يفترض أن يشارك مروّة في اللقاء من خلال ثلاثة عروض. لكنّه انسحب حالما علم بوجود العنصر الإسرائيلي. وقد وجّه المهرجان بياناً يعلن فيه عن اعتذار مروّة "احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المستمرّ على لبنان وفلسطين".
الأخبار، بيروت، 2013/7/9

46. جامعة الدول العربية تطالب بالتدخل الفوري لإنقاذ الأسرى الفلسطينيين
القاهرة - قنا: طالبت جامعة الدول العربية، الاثنين، المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة، والمجلس العالمي الدولي للصليب الأحمر، ومنظمة حقوق الإنسان، بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معسكرات وسجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقف الممارسات غير الإنسانية بحقهم.
جاء ذلك في بيان للدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة، قال فيه "إنه يتابع باهتمام ما يتعرض له السجناء الأبطال الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام في ظل ظروف صحية خطيرة للغاية، وخاصة حياة الأسير المضرب عبد الله البرغوثي، الذي دخل في مرحلة الخطر بسبب إضرابه المتواصل عن الطعام منذ الثاني من مايو الماضي".
الشرق، الدوحة، 2013/7/9

47. خمسون مليون دولار منحة كويتية لدعم الإصلاحات الفلسطينية
رام الله - الحياة الجديدة: وقعت دولة الكويت والبنك الدولي أمس اتفاقية منحة بقيمة 50 مليون دولار أميركي لدعم البرنامج الفلسطيني الحالي للإصلاح والتنمية. وتأتي هذه المنحة بالإضافة إلى 230 مليون دولار أميركي قدمتها دولة الكويت إلى الصندوق الاستئماني متعدد المانحين الذي يديره البنك الدولي منذ العام 2008.
وقد وقع هذه الاتفاقية كل من الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، سفير دولة الكويت في واشنطن، وإينغر أندرسون، نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد شهد على مراسم التوقيع هذه ميرزا حسن، المدير التنفيذي وعميد المجلس التنفيذي للبنك الدولي.
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/9

48. "القدس": المفاوضات ستبدأ قريباً رغم إرجاء جولة كيري

واشنطن - سعيد عريقات: علمت القدس دوت كوم، اليوم الاثنين، أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ينوي تأجيل جولته المكوكية التي كان من المقرر أن يقوم بها هذا الأسبوع إلى المنطقة، جراء تدهور الحالة الصحية لزوجته، التي أدخلت المستشفى في حالة حرجة، عصر الأحد.

وتعتبر تريزا هاينز كيري، التي تعافت من سرطان الثدي في عام 2009، وبالغلة من العمر 74 عاماً، من أبرز الشخصيات الخيرية في الولايات المتحدة، حيث تبلغ ثروتها أكثر من 1.5 مليار دولار كما تعتبر من "الشخصيات العالمية" المتمكنة بشؤون السياسة لخرجية وتتقن 5 لغات.

وكان مصدر مطلع قال لـ"القدس دوت كوم"، صباح الأحد: إن الوزير كيري "بات يمسك بطرف الخيط لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المباشرة، بعد أن تجاوز معظم العقبات التي عرقلت المفاوضات في السنوات الماضية، وأقنع نتنياهو بوقف الاستيطان خارج المستوطنات (الشرعية)، والإفراج عن نحو 60 من بين الأسرى الـ 123، المعتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو لعام 1993، مقابل موافقة الرئيس محمود عباس على وقف النشاطات الدبلوماسية العالمية، الرامية لفرض العزلة على إسرائيل".

القدس، القدس، 2013/7/9

49. شركة أسترالية قد تتراجع عن شراء 30% من امتياز حقل "لفيتان"

حلمي موسى: تلقت صناعة الغاز الإسرائيلية ضربة شديدة إذا صحت التقارير الأسترالية عن تراجع شركة "وودسايد" الأسترالية عن نيتها شراء 30 في المئة من امتياز حقل "لفيتان".

وقد نشرت صحيفة "ذا أستراليان" (The Australian) أن الشركة منعت تمرير حوالي 700 مليون دولار لشراكة "لفيتان". وبحسب الصحيفة، فإن "وودسايد" رفضت الرد على سؤال حول عدم قيامها حتى الآن بتحويل الدفعة الأولى من ثمن حصتها في حقل "لفيتان". ووفقاً لشروط الاتفاق لشراء الحصة والموقع في كانون الأول العام 2012، كان من المفترض أن تدفع الشركة الدفعة الأولى فور إقرار توصيات لجنة "تسيح" في الحكومة الإسرائيلية.

ومعروف أن الحكومة الإسرائيلية أقرت الشهر الماضي تصدير الغاز من الحقول البحرية. ولكنها زادت حصة السوق الإسرائيلية، وحصرت الصادرات بـ40 في المئة فقط. وبحسب الصحيفة الأسترالية، فإن شركة "وودسايد" فهمت أنها تستطيع المنافسة في سوق الغاز إذا سمح لها بتصدير 50 في المئة من الغاز الإسرائيلي. ولأسباب أخرى تتعلق بالدولار الأسترالي وخسارته 12 في المئة من قيمته مقابل الدولار الأميركي، اضطرت "وودسايد" - وفق المحللين - لإعادة النظر في مشروعها لشراء حصة في "لفيتان".

وكانت صحيفة "ويست أستراليان" (West Australian) الأسترالية قد نشرت أن "وودسايد" تدرس الانضمام إلى كونسرتيوم لإنشاء محطة تسييل غاز في قبرص، وليس في إسرائيل. وبحسب التقرير، فإن "وودسايد" تعيد النظر في مشروعها بشأن "لفيتان" بعد إبرام مذكرة تفاهم بين قبرص و"توبل إنرجي".

وشددت الصحيفة على أن عدم وجود شركة متخصصة في تسييل الغاز في الكونسرتيوم تزيد فرص انضمام "وودسايد" إليها، خصوصاً أنها صاحبة شهرة عالمية في إنشاء محطات التسييل.

السفير، بيروت، 2013/7/9

50. تقرير: الدوافع الحقيقية وراء اهتمام الكيان بالقارة الأفريقية

المجد: بدأت العلاقات الصهيونية الأفريقية قبل قيام دولة الكيان في أواخر القرن التاسع عشر، حين فكر مؤسس الحركة الصهيونية في إيجاد بدائل للوطن القومي لليهود، حيث اختيرت أوغندا كموقع لدولة اليهود القادمة قبل أن يتم الإجماع على فلسطين كوطن قومي لليهود، وظلت أفريقيا تستحوذ على اهتمام الحركة الصهيونية العالمية.

واتجهت دولة الكيان نحو أفريقيا وتنامت علاقاتها معها لتصل إلى ما هي عليه اليوم من تطور يهدد الأمن القومي العربي، وقد زاد ذلك الاهتمام الصهيوني بالقارة في الآونة الأخيرة، ولاسيما مع توقيع دولة الكيان لاتفاقية التعاون في مجال الأمن الغذائي وإدارة المياه في أفريقيا، مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو".

كما جاءت زيارة رئيس دولة جنوب السودان "سلفاكير" إلى دولة الكيان في العامين الماضين لتندق ناقوس الخطر، وتكشف المستور عن علاقات الود والتعاون الخفي بين الدولة الوليدة جنوب السودان والكيان الصهيوني، وهو ما فضحته كلمات "سلفاكير" لقادة الكيان عندما خاطبهم أثناء زيارته لتل أبيب قائلاً: «كنتم تقاثلون عنا، ولولا دولة الكيان ما قامت دولة الجنوب»، ويتزايد الخطر اليوم عقب توجه إثيوبيا نحو بناء سد النهضة الإثيوبي وإشارة البعض إلى أن هذا السد بدعم ومساعدة صهيونية أيضاً. إن المتابع للسياسة الصهيونية تجاه القارة الأفريقية يتضح له أن دولة الكيان أرست لنفسها إستراتيجية مستقبلية للتعامل مع الدول الأفريقية تقوم على إقرار التفاعل بين دولة الكيان والدول الأفريقية عبر مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويرجع المحللون هذا الاهتمام الصهيوني بالقارة السمراء إلى عدة أسباب ودوافع، يأتي على رأسها الموقع الإستراتيجي للقارة الأفريقية، كما تشكل أفريقيا حالياً ممراً مهماً للتجارة البحرية الصهيونية، حيث يمر 20% من هذه التجارة أمام سواحل القرن الأفريقي ومضيق باب المندب.

محاصرة العرب

يستند الاهتمام الأفريقي إلى رغبة الكيان الصهيوني محاصرة المصالح العربية المشتركة وجنوب الصحراء وشمالها للوصول لمنابع النيل والتأثير على مصر والسودان، إضافة لمحاصرة تأثيرات الدور الإيراني المتنامي في القارة وإظهار الكيان في صورة البديل الكفء لدور عربي وإيراني متصاعد ومتنامي. ولاسيما؛ لأن البعد الأمني المتمثل في تأمين وجود دولة الكيان وإمكانية تمددها تحت ضغط الهجرة المتزايدة، وتحقيق الشرعية السياسية من خلال كسر حلقة الحصار المفروض حولها بتأمين وجودها باعتراف أكبر عدد من الدول بها ولضمان دعم مادي وسياسي لها ولتوجهاتها في المنطقة العربية وبالتالي كسر حاجز عزلتها العربية سياسياً واقتصادياً بما يضمن وجودها وبقائها وأمنها.

فقد وصل عدد الدول الأفريقية التي أعادت علاقاتها أو أسست علاقات دبلوماسية جديدة مع الكيان 49 دولة، آخرها دولة جنوب السودان من مجموع الدول الأفريقية البالغ 54 دولة، بما يضمن لدولة الكيان في ذات الوقت دعماً سياسياً لسياساتها في المحافل والمنظمات الدولية.

علاوة على الرغبة في السيطرة على ثروات وموارد القارة الأفريقية من خامات معدنية ومعادن نفيسة عن طريق فتح أسواق دول القارة للتقنيات الصهيونية في مجالات ومشروعات الزراعة والرى والمرافق والبنية الأساسية والصناعة الاستخراجية وتقديم الخبرات لتسويق منتجات تلك الدول في الخارج، وتوفير مستلزمات الكيان من السلع الوسيطة ومدخلات الإنتاج من المعادن ومن أهمها الماس، حيث نجحت في تشغيله

إضافة إلى اليورانيوم الذي تحتاج إليه لتشغيل مفاعلاتها النووية أو كعنصر احتياط لتوفير الطاقة مستقبلاً، إضافة لتشجيع السياحة في دولة الكيان.

كراسي السلطة

ومن ضمن الأسباب التي تجعل دولة الكيان حريصة على التواجد في القارة السمراء هو تخوفها من وصول بعض التيارات الإسلامية المتشددة لكراسي السلطة في دولها الأفريقية، فهي ترى أن ذلك بالتأكيد في غير صالحها باعتبار نظر هذه التيارات إلى دولة الكيان كونها دولة غاصبة عنصرية يتعين مقاطعتها. وفي هذا الصدد توجي حكومات تلك الدول بالتخوف من تصاعد تلك الحركات والتيارات وإمكانية تقديم الدعم بالسلاح والخبراء للمساعدة في القضاء عليها، وذلك بهدف إيجاد غطاء قانوني لأجهزة المخابرات الصهيونية "الموساد" وغيرها للتواجد في أفريقيا لمتابعة كافة المتغيرات التي تحدث على الطبيعة وإمكانية تدخل فوري تحسباً لأي ظرف.

وتأكيداً لهذا، فقد نجحت دولة الكيان في استقطاب بعض زعماء الحركات الانفصالية كما حدث مع إحدى فصائل دارفور التي افتتحت دولة الكيان مكتباً لها في تل أبيب، كما لا يمكن تصور استبعاد الأيدي الصهيونية فيما يحدث بدلتا نهر النيجر بنيجيريا أو تغذية الخلافات بين أثيوبيا وإريتريا بعد ابتعاد الثانية بعض الشيء عن دولة الكيان، والصراعات التي شاهدها سيراليون وليبيريا وأنجولا ورواندا وزائير.

جاليات يهودية

علاوة على ما سبق، لا يزال يتصاعد الطموح الصهيوني في الحصول على نصيب من مياه النيل، وهي في ذلك تملك الكثير من أساليب خداع دول حوض النيل والتي تتمثل كما ذكرنا فيما تقدمه من خدمات لهذه الدول، إضافة لتحريض دول الحوض على إعادة النظر في اتفاقيات مياه النيل خاصة مع مصر، ولعل ما يلفت النظر في هذا الملف تركيز الزيارات ومجالات التعاون والاستثمارات الصهيونية مع دولة أثيوبيا والتي يأتي لمصر منها 86% من حصة مياه النيل، إضافة لدول أوغندا وكينيا وأخيراً جنوب السودان.

ويعتبر وجود جاليات يهودية كبيرة في عدد من الدول الأفريقية أهمها جنوب أفريقيا وأثيوبيا وزيمبابوي وكينيا والكونغو الديمقراطية، إضافة للبعد الأهم في تلك المنظومة والمتمثل في تربية كوادر من أبناء تلك الجاليات لقيادة النشاط الصهيوني بدول القارة الأفريقية، من ضمن الأسباب الدافعة إلى الاهتمام الصهيوني بالقارة السمراء.

ومما سبق نجد أن معظم الدوافع التي تبني عليها الأهداف الصهيونية تهدف إلى تطويق الأمن المائي العربي وتهديد أمن مياه النيل والسيطرة على اقتصاديات الدول العربية وخلق تيارات مناهضة للعرب ومؤيدة لدولة الكيان داخل أفريقيا وإيجاد أسواق كبيرة للصادرات الصهيونية وسرقة خيرات القارة السمراء.

المجد الامني، 2013/7/8

51. هذه رهانات "إسرائيل" على عزل مرسي

صالح النعامي

على الرغم من إلزام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وزراره بعدم الإدلاء بأي تصريح بشأن قيام الجيش المصري بعزل الرئيس المصري محمد مرسي، إلا أن النخب الأمنية الصهيونية رأت في الخطوة تحولاً يسمح بتقليص الآثار السلبية التي انطوت عليها الثورات العربية. ولقد تكرر كثيراً مصطلح "حدث تأسيسي" في وصف الإسرائيليين للخطوة التي أقدم عليها وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي عندما عزل الرئيس مرسي، للإيحاء بأن هذه الخطوة تشكل نقطة تحول فارقة نحو عهد جديد، تتحرر فيه "إسرائيل" من الكثير من مصادر التهديد التي دفع بها الربيع العربي.

ما يراهن الصهاينة على كسبه

إن أكثر ما عاظم حالة الرضا والارتياح في الأوساط الإسرائيلية الرسمية يعود بشكل خاص إلى حقيقة أن عزل مرسي ومطاردة قادة جماعة "الإخوان المسلمين" يفتح المجال أمام التالي:
أولاً: استعادة الشراكة الإستراتيجية التي كانت قائمة بين "إسرائيل" ونظام الرئيس المصري المخلوع مبارك، وهي الشراكة التي توقفت أثناء حكم مرسي. وكما قال الجنرال "عاموس يادلين" الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية ومدير "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي؛ فإن الشراكة الإستراتيجية التي تأمل "تل أبيب" في استعادتها مع مصر بعد سقوط نظام مرسي تتمثل في تجند مصر في مساعدة "إسرائيل" من جديد في مواجهة التحديات الإستراتيجية، مثل: خطر "الإرهاب" الفلسطيني، والتعاون في مواجهة حركات الجهاد العالمي، والخطر الإيراني. ويشير "يادلين" إلى أنه على الرغم من قصر فترة حكم مرسي، إلا أنه لم يُنه فقط الشراكة الإستراتيجية مع "إسرائيل"، بل إنه عمل على تقليص هامش المناورة لحكومة "تل أبيب" في المنطقة بقدر ما يسمح بذلك وضع مصر الإستراتيجي، مشيراً إلى دور مرسي في دفع "إسرائيل" نحو إنهاء الحملة العسكرية الأخيرة على قطاع غزة حتى قبل أن تحقق أي من أهدافها. ولا خلاف داخل "إسرائيل" أن حكم مرسي مثّل مصدر قوة للمقاومة الفلسطينية.

ثانياً: إسقاط مرسي سيعزز محور "الاعتدال" في العالم العربي، والذي أدى فوز الإخوان بحكم مصر إلى إضعافه إلى حد كبير. وترى "إسرائيل" أن استعادة محور الاعتدال قوته سيسمح لها بهامش مناورة كبير، بشكل يسمح لها باستعادة القدرة على بناء تحالفات مع قوى إقليمية عربية لمجرد النقاء المصالح بينها.

ثالثاً: هناك إدراك عميق في "إسرائيل" أن إسقاط حكم الإخوان وما سيتبعه من جدل عام بين المعارضين والمؤيدين، بالإضافة إلى تعاضم حدة الاستقطاب المذهبي بين السنة والشيعية سيقصص من مكانة الصراع العربي الإسرائيلي في الجدل العربي العام، ويصبح مجرد تفاصيل غير ذات قيمة، وهو ما يسمح لـ"إسرائيل" بقدرة كبيرة على تحقيق أهدافها في ظل أقل قدر من المقاومة من العالم العربي.

رابعاً: لا خلاف في "إسرائيل" في أن إسقاط مرسي مثّل ضربة قوية لحركة "حماس"، التي تحسنت بيئتها الإستراتيجية كثيراً بعد فوز الإخوان، بسبب الرابط التنظيمي والأيدلوجي. ويتوقع الجنرال "رون تيرا" -الذي شغل في الماضي مواقع حساسة في شعبة الاستخبارات العسكرية- أن يسهم الانقلاب على مرسي في ردع حركة "حماس" عن التحرش بـ"إسرائيل" في المستقبل، لكن أغلبية المراقبين في "إسرائيل" يستبعدون أن يسهم إسقاط مرسي في تشجيع "إسرائيل" على مهاجمة "حماس" بدون أن يكون لذلك مبرر قوي، وذلك لإدراكها أن مثل هذا السلوك سيمنح الرأي العام العربي الفرصة للتدخل بشكل يفسد عملية الانقلاب على مرسي.

خامساً: تنطلق النخبة الإسرائيلية من افتراض مفاده أن عزل مرسي حسن من قدرة نظام الحكم في الأردن على الصمود في مواجهة دعوات الإصلاح التي يمكن أن تقلص من قدرته على مواصلة التعاون

الإستراتيجي مع "إسرائيل"؛ فقد اعتبر الوزير والجنرال الإسرائيلي "إفرايم سنيه" أن إسقاط مرسي قد زاد من فرص بقاء نظام الحكم في الأردن، مشيراً إلى أن مئات الآلاف من الإسرائيليين مدينون ببقيائهم على قيد الحياة للدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية الأردنية عبر تعاونها مع الأمن الإسرائيلي.

سادساً: تعتبر "إسرائيل" أن استعادة العسكر زمام المبادرة في مصر سيسهم في استعادة الولايات المتحدة لمكانتها في المنطقة، وهذا بحد ذاته يمثل مصلحة إستراتيجية كبيرة لـ"إسرائيل"، على اعتبار أن هذا التحول يقلص من حجم الأعباء الإستراتيجية التي تتحملها "إسرائيل" جراء التحولات في الإقليم، علاوة على أنه يسهم بشكل كبير في ترميم قوة الردع الإسرائيلية ويحسن من قدرة "تل أبيب" على استعادة مكانتها الإقليمية.

سابعاً: لا خلاف داخل "إسرائيل" على أن إسقاط مرسي سيسهم في تحقيق مصالح "إسرائيل" في الساحة السورية؛ فقد نقلت الإذاعة العبرية عن مصادر في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" قولها: إنه على الرغم من محدودية الدور الذي كان بإمكان مرسي أن يقوم به في الشأن السوري، إلا أن نظامه في الآونة الأخيرة أقدم على خطوات تحسن مكانة الجماعات الإسلامية العاملة ضد نظام بشار الأسد، وهذا ما يتعارض مع مصالح "إسرائيل". وحسب المصادر، فإن أي تدخل عربي فاعل لصالح الثوار يمكن أن يؤدي إلى وضع حد للاقتتال الحالي، وهذا ما يتناقض مع المصلحة الإسرائيلية الهادفة إلى إطالة أمد المواجهة.

قائمة المخاطر

إلى جانب جملة المكاسب التي تراهن "إسرائيل" على تحقيقها، فإنها تحذر من مصادر تهديد كبيرة، منها:

1- اشتعال جبهة سيناء عبر تعاظم نشاط الجماعات الجهادية العاملة هناك واستهداف مستوطنات جنوب "إسرائيل".

2- تعاظم ردة فعل الشارع المصري بشكل يجبر الجيش على إعادة مرسي للحكم، وهذا ما يعني أن مرسي سيتخذ إجراءات سياسية ضد "إسرائيل" والولايات المتحدة، على اعتبار أن هناك إحساساً بأن عزله جاء بعد التشاور مع "البنجاجون".

الإسلام اليوم، 2013/7/7

52. سلوك "إسرائيل" إزاء أحداث مصر

د. عدنان أبو عامر

لا يمكن الاستخفاف بالأهمية الفائقة للتطورات المصرية على "إسرائيل"، فقد تواصلت متابعتها الحثيثة لتطورات الموقف الميداني فيها، على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والعسكرية، وطغى المشهد المصري، على مجمل التحركات الإسرائيلية الداخلية والخارجية، حتى لو لم يتم الإعلان عنها في الصحافة والإعلام، ولم يبد ما يحصل في شوارع القاهرة والإسكندرية وأسيوط والفيوم شأناً مصرياً داخلياً، وإنما إسرائيلياً بامتياز!

وهو ما يطرح جملة من الأسئلة على الواحد منا، ومن أهمها: هل توقعت الأجهزة الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية التطورات المصرية وصولاً إلى حدث الانقلاب؟ وكيف نظرت "إسرائيل" إليه، ومدى تأثيره على الواقع الإسرائيلي؟ وإلى أي حد تدخلت "إسرائيل" في بعض أحداثه، لتجييره خدمة لمصالحها الإستراتيجية؟ مع العلم أن ما سبق الانقلاب في مصر من أحداث وتطورات طوال السنة الماضية، شهد طرح تخوفات من فرضية انسحاب مصر، ولو نسبياً، من محور "الاعتدال العربي"، وتحولها إلى محور مواجهة، ما يُشكّل

خطراً أمنياً وجغرافياً وسياسياً كبيراً على "إسرائيل"، لأنها ستعيش في منطقة غير مستقرة، وستحاول الجهات المعادية استغلال الوضع الناشئ لزيادة نفوذها، ومن شأن هذه الخطوات والتطورات أن تعزز صحة ما يقال أن حاجاتها الأمنية ستزداد، مما يقتضي زيادة ميزانيتها.

وقد أدركت "إسرائيل" جيداً أن مصر تبقى عنوان التغيير الإقليمي والدولي، نظراً لوزنها في التاريخ والجغرافيا والديمقراطية، وهو ما من شأنه أن يفاقم العزلة والحصار الدولي للذين تعززوا ضد "إسرائيل"، ويعكس التحول الذي بدأ يظهر في توازن القوى الإقليمية عقب سقوط نظام مبارك، خصوصاً وأنها قد ترسل إشارات فحواها أنها لم تعد ملتزمة بالحلف الإستراتيجي معها كما كان في عهده، وأنها أصبحت مستعدة للتعاون مع دول معادية لها كتركيا على سبيل المثال.

ولذلك جاء الترحيب الإسرائيلي الخفي بالانقلاب واضحاً جلياً، في ضوء ما لفتت إليه الأوساط الدبلوماسية الإسرائيلية إلى أنه منذ فوز الرئيس محمد مرسي، ونجاح الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية، ازدادت "برودة السلام البارد أصلاً" مع القاهرة، ويمكن ملاحظة المؤشرات الدالة على ذلك من خلال توقفها عن تزويد تل أبيب بالغاز الطبيعي، وعودة الشيخ يوسف القرضاوي إليها بعد نفي دام عشرات الأعوام. وكل ذلك زاد في كفة ما اعتبرته تل أبيب دوراً مصرياً واضحاً في كونها تعيش فترة من انعدام الاستقرار في المنطقة، في ضوء الزلزال الذي يضرب العالم العربي في الوقت الحالي، ولا تعرف كيف ستنتهي الأمور.

ولعل ما جعل الأحداث في مصر، خلال العام الأول فقط من حكم مرسي، تشعل المزيد من الأضواء الحمراء لدى صناع القرار في تل أبيب، أنها أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك أن سلامها كان مع شخص مبارك ومنظومته الحاكمة، وليس مع الشعب المصري، وبدأت تتحسس الآثار المحتملة على تسارع تدهور العلاقات المصرية الإسرائيلية، واحتمالات تراجعها، وأي علاقة معها ستكون محفوفة بالمخاطر في المدى الزمني المنظور.

وهنا تبرز إشكالية الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي، لأن آلة دعايته قامت على فرضية أن مشكلة "إسرائيل" مع الدول العربية في طبيعة نظمها الديكتاتورية، والوضع في مصر أكبر شاهد على ذلك، لكن الثورات المتلاحقة جعلتها أكثر قلقاً من احتمالات تحرر العرب منها، وتبين أن أنسب الأوضاع لـ"إسرائيل" تكمن في استمرارها.

ولذلك يبدو ساذجاً عدم قراءة ما جرى من اتصالات مكثفة بين "إسرائيل" والولايات المتحدة والدول الغربية بشأن ما حدث في مصر بعد الثورة، وفوز مرسي، وأوفدت وزارة الخارجية عدداً من دبلوماسيها لبعض العواصم الغربية لعقد سلسلة من اللقاءات العاجلة مع مسؤوليها، للإعراب عن تشاؤمهم بتحقيق بعض السيناريوهات السلبية الموضوعية بشأن تطورات الأحداث في مصر، ويشير أحدها إلى أن حالة تمدد الإسلاميين فيها، ستتيح لهم السيطرة على مفاصل السلطة، وهو ما من شأنه أن يلحق ضرراً كبيراً باتفاقية "كامب ديفيد" على المدى البعيد.

ورغم أن (إسرائيل) استبعدت قيام النظام المصري الجديد "الإخواني" بإلغاء اتفاق السلام، لكنه في المقابل سيتوقف عن لعب "دور النجاة" لها في محاولاتها للخروج من العزلة الدولية المفروضة عليها، وسيقوم بتحسين علاقاته مع الفلسطينيين عموماً، بمن فيهم أعداء "إسرائيل".

بصورة أكثر تفصيلاً، تفترض "إسرائيل" أنّ القوى المعادية، خاصة الإخوان المسلمين، سيسيطرون على مقاليد الحكم، وبعد مرور فترة زمنية سيتمدون للجيش، ليشكل تهديداً لجيشها، وهنا تكمن مشكلتها الكبيرة، لأن ذلك سيعني بصورة أو بأخرى تحديدها في العقود القادمة القريبة للأجندة السياسية في المنطقة.

أخيراً.. ورغم أن (إسرائيل) لم تصدر موقفاً رسمياً معلناً تجاه انقلاب مصر، لكنها وصفت سابقاً ما حدث في العواصم العربية عموماً، والقاهرة خصوصاً، من تزايد نفوذ الإسلاميين بأنها "مأساة" ستحل بها، وهنا يمكن القول إن تم الانقلاب على "المأساة"، فماذا حل إذن؟ وأظهرت الساعات الأخيرة أنه لا يمكن وصف سعادة "إسرائيل" على إقصاء أعداء لِدَاد لها عن الحكم في مصر، ويمكن الجزم بأنها أكبر مستفيد من الانقلاب عليهم، ورغم أنها تتشدد بالديمقراطية، إلا أنها تخاف منها، ومن نتائجها العكسية بين الشعوب العربية، التي لو أدت إلى انتخابات حقيقية على موقف سياسي، ستكون فيه بالتأكيد أول الخاسرين، وهو ما أثبتته الثورات العربية في العام الأخير.

فلسطين أون لاين، 2013/7/8

53. الدروس الفلسطينية من التجربة المصرية

هاني المصري

بغض النظر عن تسمية ما جرى في مصر انقلاباً عسكرياً أطاح برئيس منتخب، أم تدخلًا عسكرياً جاء استجابةً للإرادة الشعبية، وأدى إليه الفشل المتراكم للرئيس المعزول محمد مرسي، فإن الحكم لصالح الموجة الثانية للثورة المصرية أو عليها يتوقف على قدرتها على إنقاذ مصر بإقامة نظام تعددي ديمقراطي بمشاركة الجميع ومن دون إقصاء الاتجاه الإسلامي، وإنفاذها من الفوضى والحرب الأهلية التي كانت تسير إليها قبل 30 حزيران، وجاءت الموجة الثانية للثورة "خشبة خلاص".

على الرئيس مرسي أن يفكر مراراً وتكراراً لماذا أخطأ كل هذه الأخطاء خلال عام واحد حتى يخرج 15 مليون متظاهر وفقاً لـ (Google) و 33 مليون وفقاً لـ (CNN) إلى الشوارع مطالبين برحيله رغم أنه رئيس منتخب حصل على 13 مليون صوت في انتخابات اعترف بشرعيتها معظم الأطراف المحلية والعربية والدولية.

ما يهنا في هذا المقال هو استخلاص الدروس الفلسطينية من التجربة المصرية، خصوصاً في ضوء استنساخ التجربة المصرية بتشكيل "حركة ترمز" فلسطينية، والدعوة إلى تنظيم مظاهرات ضد سلطة "حماس" في غزة حتى يتم إسقاطها.

لقد وصل الأمر بأحد الناطقين باسم "فتح" إلى حد تحميل تدخل "حماس" في الأوضاع الداخلية المصرية مسؤولية إغلاق معبر رفح، بالرغم من أن الفلسطينيين، بما فيهم السلطة التي طالبت مصر بعدم تحميل أهل قطاع غزة المسؤولية عما يدعى أن "حماس" قامت به نصرة لتنظيمها الأم جماعة الإخوان المسلمين، فلا يجب أن تعاقب غزة بحجة أخطاء سواء ارتكبتها أو لم ترتكبها "حماس".

لا يمكن استنساخ التجربة المصرية فلسطينياً لأن مصر غير فلسطين ولأن فلسطين محتلة، وبحاجة إلى وحدة وطنية لمواجهة الاحتلال، ولأن "حماس" بالرغم من أنها امتداد لجماعة الإخوان المسلمين، إلا أنها يجب أن توجد مسافة بينها وبين الإخوان، وتعطي الأولوية لكونها حركة فلسطينية نشأت كحركة مقاومة للاحتلال الإسرائيلي وقدمت مؤسسها ومعظم قياداتها وآلاف الكوادر والأعضاء والأنصار شهداء، إضافة إلى الأسرى والجرحى وأشكال المعاناة المختلفة.

إضافة إلى ما سبق، فإن "حماس" التي قامت بانقلابها العسكري في حزيران 2007 لا تتحمل وحدها المسؤولية عن وقوع الانقسام ولا عن استمراره حتى الآن. ف"حماس" تبرر انقلابها بأنها اضطرت له كونها لم

تُمكن من الحكم رغم فوزها بالانتخابات، لا عندما شكلت حكومة بمفردها، ولا عندما شاركت بحكومة وحدة وطنية، ولذلك تغدّت بـ"فتح" قبل أن تتعشى بها.

الخلاصة مما سبق أن فلسطين بحاجة إلى "حركة تمرد" فلسطينية لإنهاء الانقسام في مواجهة دعائه وأطرافه، وفرض إرادة الشعب الفلسطيني عليهم، خصوصاً جماعات مصالح الانقسام التي ازدادت غنى ونفوذاً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إن استنساخ التجربة المصرية من دون مراعاة الخصائص الفلسطينية يمكن أن يؤدي إلى عودة الاقتتال الفلسطيني، وخصوصاً في غزة في ظل الوضع الصعب جداً الذي تعيشه "حماس"، سواء جراء أخطائها، أو نتيجة لانعكاس ما جرى ويجري في المنطقة عليها. فالمطلوب إيجاد مخرج لـ"حماس" يمكنها من الانضواء تحت مظلة الوحدة الوطنية ضمن مشاركة ومن دون مغالبة.

إضافة إلى الانتفاضة على سلطة "حماس" في غزة، فإن هناك دعوة قديمة جديدة أطلت برأسها بقوة على خلفية ما جرى في مصر، وذلك من خلال التركيز على إجراء الانتخابات خلال ثلاثة أشهر من دون الاتفاق على برنامج سياسي ولا على كيفية مواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، خصوصاً في مرحلة فقدان الأمل بإقامة دولة فلسطينية جزاء طبيعة المشروع الصهيوني وأطماعه، وما أدى إليه من سيادة الفكر والسياسات اليمينية والمتطرّفة في إسرائيل، وفي ظل تعمق الانقسام أفقياً وعمودياً.

كيف يمكن إجراء انتخابات في ظل وجود أجهزة أمنية تابعة لهذا الطرف أو ذلك وليست أجهزة للشعب كله؟ في ظل هذا الوضع، إذا جرت الانتخابات ستكون أداة لحسم الصراع الداخلي، الأمر الذي يفاقم الانقسام. فإذا جرت الانتخابات من دون تزوير وفازت "فتح" فإن "حماس" لن تعترف بالنتائج بذريعة جاهزة سلفاً بأنها مزورة، وإذا فازت "حماس" واعترفت "فتح" بهذا الفوز فإنها لن تتمكن من الحكم في الضفة، لأن الاحتلال في المرصاد ولن يوافق على حكم "حماس" إلا عندما تستكمل "اعتدالها" بالموافقة الصريحة والكاملة على شروط اللجنة الرباعية.

إن ما يجري في مصر منذ الثورة وحتى الآن لا يعزز المطالبة الفلسطينية بالتوجه إلى الانتخابات فوراً، بل يوجب التوافق أولاً على ميثاق وطني يتضمن "ركائز المصلحة الوطنية العليا". فالخطأ الفادح الذي ارتكبه جماعة الإخوان أنها أيدت إجراء انتخابات قبل وضع الدستور لكي تتمكن من وضع دستور على مقاسها وإقصاء الآخرين؛ الأمر الذي فجر الموقف كله ضدها.

إن التجربة الفلسطينية لا تزال طرية في الأذهان، وبرهنت على أن الانتخابات تحت الاحتلال أو في مرحلة انتقالية من دون الاتفاق على الأهداف والمرجعيات وأشكال العمل والنضال الأساسية تضر ولا تنفع.

لقد جرت انتخابات في مصر لكنها لم تحل شيئاً، وتفجرت الثورة ضد رئيس منتخب ديمقراطياً، فالانتخابات كان لابد وأن يسبقها توافق على الدستور "أبو القوانين جميعاً"، الذي يحتاج إقراره إلى إجماع أو أغلبية ساحقة على الأقل. فلا يحق باسم الديمقراطية أن تقوم أغلبية بسيطة فازت في دورة واحدة بنقويض نفسها بصياغة الوضع كله على مقاسها، بحجة أنها فازت في الانتخابات، فالانتخابات أداة من أدوات الديمقراطية وليست الديمقراطية، والديمقراطية تحمي ليس حق الأغلبية في الحكم فقط، وإنما بنفس القدر تحمي حق الأقلية في المعارضة وفي النضال من أجل الوصول إلى الحكم.

إنّ من يُصرّ على أن الانتخابات تحت الاحتلال وفي ظل الحالة الراهنة المتمثلة في تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وشلل المنظمة وفقدان الاتجاه وتهميش القضية هي المدخل لإنهاء الانقسام، يصر بشكل واعٍ أو غير واعٍ على وضع الفلسطينيين تحت رحمة الاحتلال. فالاحتلال بوصفه لاعباً فاعلاً ودوره

مضاعف في ظل الانقسام وانشغال العرب بما يجري في بلدانهم يقف بالمرصاد لضمان أن تأتي الانتخابات في سياق عملية سياسية تخدمه، مثلما حصل في انتخابات 1996 و 2006، وإذا لم يضمن ذلك لن يسمح بإجرائها.

أخشى ما أخشاه أن تؤدي الأحداث في مصر إلى تبرير أو تسهيل العودة إلى استئناف المفاوضات العبيثية التي أوصلتنا إلى الكارثة والمرشحة إلى إيصالنا إلى كارثة أكبر في حال استئنافها من دون قوة وبلا مرجعية وإطار دولي فاعل قادر على فرض القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وليس التفاوض حول الحقوق.

هناك من استنتج مما جرى في مصر بأن الإسلام السياسي يجب إقصاؤه، لأنه معادٍ للديمقراطية ولا يقبل الآخر ولا المشاركة من أحد، ولا يدري أن إقصاء الإخوان أخطر من حكمهم، وأن الجريمة الأكبر أن يتم التعامل معهم كمجرمين وليسوا خاسرين.

صحيح أن الإسلام السياسي لا يؤمن حقاً بالديمقراطية، ويتعامل مع الانتخابات على أنها عرس لمرة واحدة، لكنه ليس لوحده إقصائياً للآخر، بل إن الاتجاهات الأخرى القومية واليسارية والليبرالية في الغالب الأعم إقصائية ولا تؤمن حقاً بالمشاركة، وأقصى ما ذهب إليه الموافقة على مشاركة الاتجاه الإسلامي كأقلية تحت قيادتها.

فإذا كان الاتجاه الإسلامي يحتكر الدين والحقيقة ويدعي العديد من أنصاره أنهم ظل الله على الأرض، ويعتبر أن معارضييه كفار (قتلنا في الجنة وقتلهم في النار)؛ فإن الاتجاهات الأخرى تحتكر الوطنية والديمقراطية، وتعتبر أن الاتجاه الأصولي يجب أن يحارب ويمنع من المشاركة على أساس إما نحن أو هم. إن وقائع السنوات السابقة وعجز كل طرف لوحده عن تحقيق الأهداف الفلسطينية والحفاظ على ما لديه وتدهور مكانة القضية الفلسطينية، وما حدث تحديداً منذ "إعلان القاهرة" في آذار 2005 مروراً باتفاقية الأسرى واتفاق مكة وانتهاء باتفاق القاهرة و"إعلان الدوحة" بين الأطراف المتنازعة وحتى الآن؛ تدل على حدوث تقارب واسع في البرامج والممارسات بين الأطراف المتنازعة، بدليل أن الصراع على السلطة التي هي بلا سلطة وتحت الاحتلال طغى على كل شيء آخر، وأدى إلى حالة من التنافس على كسب ود الاحتلال وعلى الحصول على الاعتراف العربي والإقليمي والدولي، على أساس الالتزام من "فتح" و"حماس" ببرنامج الدولة الفلسطينية على حدود 1967، ووقف المقاومة، وضمان استمرار ذلك من خلال التنسيق الأمني المباشر الفلسطيني - الإسرائيلي التزاماً باتفاق أوسلو، أو تعليقها وضمان ذلك من خلال التنسيق الأمني غير المباشر من خلال مصر، بينما يتغنى الجميع بالمقاومة الشعبوية التي لم نراها تتحول إلى إستراتيجية شاملة، بل مجرد تكتيك يستهدف المساعدة على استئناف المفاوضات.

إن الدرس الأساسي الذي يمكن استخلاصه من تجربة ما يسمى "الربيع العربي"، ومن التجربتين المصرية والفلسطينية؛ أن التوافق الوطني لبلد تحت الاحتلال أو يعيش في مرحلة انتقالية أهم مصدر للشرعية والنجاح.

وإذا كان أي شعب يواجه تحديات داخلية وخارجية جسيمة منقسماً بين تيارين أو أكثر فإنه سيكون عرضة لكل أنواع التدخلات والتأثيرات الخارجية، وأسيراً للعناصر الهامشية المتطرفة في بلاده في هذا البلد أو ذلك. لا يستطيع طرف أن ينفرد بقيادة شعب تحت الاحتلال أو بمرحلة انتقالية، فقد انتهى عصر الزعيم الخالد أو الحزب القائد أو العائلة الحاكمة الملكية أو الجمهورية، ومن لا يدرك أهمية ما يجري في المنطقة بعد الثورتين التونسية والمصرية، حين خرج المواطن العربي من القمقم بإدراكه أنه قادر على التغيير، وبعد أن

أصبح الحاكم العربي حتى في البلدان التي لم تشهد ثورات يدرك أنه لا يستطيع الحكم بنفس الطريقة السابقة، وعليه أن يأخذ مصالح شعبه وأهدافه وطموحاته الفردية والعامّة في الحسبان. لا بد أن تؤدي المتغيرات والثورات العربية إلى وضع عربي أفضل بما لا يُقاس ولو بعد حين .. هكذا جرى الأمر عبر التاريخ، ولدى مختلف الأمم، ولن يشذ العرب عن الطريق.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/7/9

54. سقوط "الإخوان المسلمين" يوفر لإسرائيل طاقة إيجابية عظيمة

أفرايم سنيه

ليست "مؤامرة صهيونية" ولا مؤامرة منظمات استخبارات أجنبية هي التي أفضت الى سقوط حكم "الاخوان المسلمين"، بل الشعب المصري بجموعه. إن "الاسلام السياسي المتطرف"، الذي تمثله حركة الاخوان المسلمين، ليس مهياً لحكم ديمقراطي، فهو لا يعرف تقاسم السلطة، ولا يريد تقاسم السلطة بل يريد حكماً مطلقاً. وقد كُشف عن الأساس الاستبدادي وسلوكه السياسي عاجلاً كما في مصر أو آجلاً كما في تركيا. وغزة تحت حكم "حماس" أيضاً هي مثال على ذلك. فالديمقراطية والاسلام السياسي المتطرف لا يمكن ان يسكنا تحت قبة واحدة.

إن موجة السيطرة الاسلامية التي أغرقت العالم العربي تم وقفها. وسقوط "الإخوان المسلمين" في أكبر الدول العربية علامة واضحة على ذلك.

لا يعني ذلك ان هذه الموجة قد زالت. فان جزءاً كبيراً من المعارضة في سورية على الأقل محسوب على "الاخوان المسلمين"، بل على منظمات أكثر تطرفاً منهم لها صلة بـ "القاعدة". لكن في ميدان التحرير تم وقف الزخم الذي كان يبدو أن لا شيء سيقف في طريقه.

إن شعار "الإسلام هو الحل"، الذي لوحته به الحركات الاسلامية على اختلافها، قد فشل، فلا يستطيع الإسلام باعتباره عقيدة دينية ان يحل المشكلات الاجتماعية الأساسية للعالمين العربي والاسلامي.

فقد فشلت الثورة الاسلامية في ايران وكذلك حكم "الاخوان المسلمين" لمصر مدة سنة. وفي تركيا ايضا حيث أفضى الحكم الاسلامي الى نماء اقتصادي، أفضى الاستبداد والقهر الديني الى موجة احتجاج عظيمة في الشهر الماضي. لقد بدأ حكم اردوغان يتهاوى.

في العالم العربي قوة جماهيرية كبيرة من الباحثين عن الديمقراطية والتقدم تحاول التغلب على كونها غير منظمة وغير ذات تجربة. ولم تقل هذه القوة الى الآن كلمتها الأخيرة.

الى جانب هذه الدروس والعبر يوجد لسقوط مرسي تأثيرات اقليمية اخرى. فقد قوي الملك عبد الله في الاردن ورئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن نتيجة فشل "الإخوان المسلمين" في مصر. وخسرت المعارضة لهما ركيزة عظيمة الأهمية، فلم تعد جزءاً من قوة لا تُقهر.

نأمل في ان تكون الادارة الاميركية، التي اتكلت على حكم مرسي وكانت لها علاقات وثيقة كما يبدو ايضا بـ "الاخوان المسلمين" في الاردن، قد تنبتهت من الوهم الساذج الذي يرى أن الاسلاميين قد يصبحون حليفاً ديمقراطياً. فاذا ساعدت الادارة الاميركية في نهاية الامر المعارضة السورية مساعدة حقيقية فيجب عليها ان تفحص جيداً أنها لا تساعد مرسي سورياً أو اسوأ من ذلك لا تساعد منظمات سلفية.

إن الاحداث في مصر تقدم لاسرائيل ايضا مادة للتفكير. إن استراتيجية حكومة اسرائيل الحقيقية وإن يكن قليلون فقط من متحدثيها سيقولون هذا بصراحة، لا تؤيد مد يد لمعسكر الديمقراطية والتقدم في العالم

العربي، وترى هذه الاستراتيجية انه يجب "تسوية الأمور" مع المتطرفين وعدم مساعدة المعتدلين. فالفكرة هي إحداث توازن ردع مع الجهات المتطرفة يقوم على تفوق اسرائيل العسكري واحراز فترات هدوء أمني قصيرة بواسطته كما هي الحال مع "حزب الله" في لبنان ومع "حماس" في غزة. وليس غريباً أن امتنعت اسرائيل عن اسقاط حكم "حماس" بل أوحى علناً بالتسليم بوجوده. وقد قوّت الحكومة "حماس" في صفقة شاليت على حساب أبو مازن عمداً.

يوجد ثمن لأي صلة استراتيجية اقليمية بأعداء "الاسلام المتطرف" من القاهرة الى أبو ظبي. والثمن هو التوصل الى حل الصراع مع الفلسطينيين بتقسيم الارض، والحكومة غير مستعدة لدفع هذا الثمن. ولذلك لن تستطيع اسرائيل ان تستخرج الطاقة الايجابية العظيمة من سقوط "الاخوان المسلمين" في مصر.

"يديعوت"، 2013/7/8

الأيام، رام الله، 2013/7/9

55. هل تضرب ارتدادات الانقلاب المصري إسرائيل؟

عاموس هرتيل

قد تشعر إسرائيل، قريباً، ببعض الارتدادات الجانبية التي يُحدثها الانقلاب العسكري في مصر. فسيناء تشتعل منذ ثلاثة أيام احتجاجاً على الإطاحة بحكومة "الاخوان المسلمين" في القاهرة، فيما "حماس"، التي تحافظ حالياً على ضبط النفس، تنتظر على ما يبدو مزيداً من التطورات في مصر قبل أن تبلور رد فعلها، الذي قد يؤدي في ملابسات معينة الى تصعيد ما في التوتر مع اسرائيل.

وقالت مصادر عسكرية في مصر للصحافة في القاهرة إن الجيش بدأ بحملة واسعة النطاق ضد المنظمات الإسلامية في سيناء، مع التشديد على القسم الشمالي من شبه الجزيرة. وعلى حد قول هذه المصادر، فقد اكتشف وفجر في الأيام الاخيرة نحو 40 نفقاً استخدمته شبكات الارهاب على الحدود مع قطاع غزة. وجاء هذا بعد نهاية اسبوع عاصفة قتل في اثائها بدو من المنظمات الاسلامية خمسة ضباط مصريين في هجوم منسق في العريش وفي محيطها، وفجروا الأنبوب الذي يضخ الغاز من مصر إلى الأردن.

غير أن مدى الجهد الذي يمكن لقوات الأمن المصرية الآن أن توظفه في سيناء محدود بطبيعته. فجل اهتمام القيادة العسكرية موجه لمحاولات اعادة النظام الى حاله في القاهرة، في الاسكندرية، وفي المدن الأصغر في الاراضي المصرية نفسها. مع أن المصريين نشروا، بإذن من اسرائيل، قوات بنوعية أعلى في سيناء واستعانوا لأول مرة حتى بمروحيات قتالية وكذا ببضع دبابات، الا أن لمصر أولوية أهم مقارنة بسيناء، ومن المشكوك فيه أن يكون بوسع هجوم عسكري مضاد أن يصد العنف الإسلامي لزمان طويل، رغم التحسن الذي طرأ في الأشهر الاخيرة على أداء قوات الأمن المصرية في سيناء.

في الصراع الاسلامي، يعد ضرب النظام الجديد الذي فرضه الجيش هو الهدف الاساس وليس إسرائيل. ولكن إذا قرر زعماء المنظمات في سيناء أن الهجوم على أهداف على الحدود الإسرائيلية سيخدم هو الآخر هدفهم، فمن المشكوك فيه جداً أن يكون بوسع الجيش المصري ان يمنعهم من ذلك. وتباهى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أول من أمس، حقاً، في جلسة الحكومة باستكمال بناء الجدار على الحدود المصرية، والذي يجعل التسلل صعباً جداً—سواء من أولئك الذين يطلبون اللجوء من افريقيا أم المخربين من سيناء. ولكن الاسلاميين يمكنهم أن يبادروا الى عمليات لا تتطوي بالضرورة على اجتياز للجدار. فمسار العمل

الاسهل والارخص سبق أن جرب من جانبهم ليل الخميس الماضي على ما يبدو، حين أطلق صاروخ من سيناء نحو إيلات، وان كان مكان سقوطه لم يعثر عليه بعد. احد الفصائل المتطرفة العاملة في سيناء، انصار بيت المقدس، تبنى المسؤولية عن اطلاق الصاروخ. وينبغي الافتراض بانه من المتوقع حدوث محاولات اخرى لاطلاق الصواريخ في الفترة القريبة القادمة. في هذه المرحلة يمتنع الجيش الاسرائيلي عن تعزيز كبير للقوات على الحدود، ولكنه يركز بقدر اكبر على امكانيات جمع المعلومات الاستخبارية عما يجري على مقربة من الحدود في سيناء. ولا يزال الضلع الثالث في مثلث الحدود هادئا. فحكم "حماس" في غزة يمتنع حاليا عن تصريحات التضامن العالية اكثر مما ينبغي مع الازمة التي علق في الحركة الام في مصر. والهدوء النسبي الذي ساد حدود اسرائيل وغزة منذ نهاية حملة "عمود السحاب" في تشرين الثاني من العام الماضي هو نتيجة مباشرة لتفاهات بين مصر و"حماس".

وكان "الإخوان المسلمون" قدموا لـ "حماس" رعاية سياسية ولوجستية، وذلك مقابل منع الهجمات على النقب، بل وعملت "حماس" بشكل نشط جدا على لجم محاولات اطلاق النار من جانب فصائل اصغر. ولا يزال من السابق لاوانه القول اذا كانت هذه الحالة المثالية قد انتهت بالضرورة الآن. لا شك أن "حماس" كانت تفضل استمرار حكم "الاخوان المسلمين" في القاهرة، ولكنها بحاجة لمصر في كل صيغة مهما كانت هوية النظام الجديد. فقد أغلقت مصر الاسبوع الماضي معبر رفح من غزة الى سيناء، ووجهت "حماس" لمنع عبور النشطاء من القطاع الى اراضيها خشية أن يساعد هؤلاء في أعمال "الارهاب" ضد قوات أمنها في سيناء.

وقد استجابت "حماس" لهذه التوجيهات وان كانت لم تستطعها. وقال غازي حمد، نائب وزير خارجية حكومة "حماس"، السبت الماضي، في مقابلة مع "الجزيرة" انه في الظروف الناشئة لا يمكن للاستيراد من اسرائيل أن يوفر الاحتياجات الاقتصادية لغزة. وهذا طلب واضح من مصر باعادة فتح البوابات، ولكن من الصعب التصديق بأن القاهرة ستستجيب لذلك فورا في ضوء المخاطر الكامنة في ذلك من ناحيتها.

وفي المدى الأبعد بعض الشيء فإن إغلاق المعابر معناه أزمة اقتصادية في غزة. ومن أجل الخروج من هذا الوضع قد تهدد "حماس" أيضا باستئناف التوتر العسكري مع إسرائيل، حتى لو كان الأمر يتعارض ومصالحها الأعمق.

اما في مصر نفسها، فيشتد الخوف من ان تستمر دائرة الدم لزمان طويل. حتى الان يبدو أن "الاخوان المسلمين" يرفضون محاولات جس النبض من جانب النظام الجديد بهدف منع تمدد الصدامات المباشرة بين الطرفين.

ومع أنه ليس لـ "الاخوان" وسائل قتالية بالحجم الذي لا تتمكن قوات الامن من التصدي له، يكفي المزيج بين اخراج مئات الالاف الى الشوارع في مظاهرات عاصفة، تتراقف احيانا واطلاق النار كي يفرض المصاعب على النظام.

لقد ترك احتشاد الجماهير من معارضي "الاخوان" في ميدان التحرير، الى جانب الانقلاب الذي قام به الجيش، انطبعا جديدا. ولكن "الاخوان المسلمين" لا يزالون قادرين على تجنيد مئات الالاف من جانبهم، ليس فقط في القاهرة بل وفي المدن الأخرى أيضا. ومع ان قيادتهم لا تدعو الى اطلاق النار على قوات الأمن، يخيل أن هدفها واضح جدا. فسقوط عدد كبير من القتلى في المظاهرات سيهز شرعية الحكم الجديد.

وثمة للمعسكر الاسلامي على ما يبدو ايضا ما يكفي من المتطوعين المفعمين بالدفاعية ممن يوافقون على تعريض أنفسهم للخطر والهزاع نحو العيارات النارية.

فيلمان من المظاهرات في مصر التقطا في نهاية الاسبوع. في احدهما بدا مؤيدو مرسي ينفذون فتكا بمجموعة من الفتيان تعثر حظهم وعلقوا في قلب مظاهرة - يلقون بهم من السطح ويحطمون رؤوسهم بالصخور. وفي الفيلم الثاني تبدو قوات الامن في العريش في سيناء تطلق النار نحو متظاهرين يركعون في اثناء الصلاة. ويعكس الفيلمان شدة المواجهة والخطر الشديد في أن تتواصل هذه المواجهة حتى فقدان السيطرة على ما يجري في الدولة.

ويتحدث المحللون في وسائل الاعلام العربية عن محاولة الجيش فرض هيبة الحكم على المعارضين. في الجولة السابقة، مع سقوط حكم مبارك امتنع الجنرالات عن ذلك وساهموا في انهياره. والان ايضا، لديهم اسباب وجيهة للتردد في استخدام وسائل فظيعة. احدها يرتبط برد الفعل الأميركي: فاستمرار القتل سيعرض المساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة للخطر. ومنذ نهاية الاسبوع قُدّم طلب في واشنطن من جانب السناتور الجمهوري، جون ماكين، لإلغاء المساعدة للقاهرة في ضوء الانقلاب العسكري واستمرار القتل.

" هآرتس"، 2013/7/8

الأيام، رام الله، 2013/7/9

56. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/8